


Vol. 61/48 - 24.7.1991 - Price: 1.30 Shekel שקל 1.30 :המחיר - 24.7.1991 יום רביעי

* الاربعاء ٢٤ تموز ١٩٩١، الموافق ١٢ محرم ١٤١٢ هـ * العدد ٦١/٤٨ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٣٠ شاقل *

# شمير: الاسد يتبع مسيرة السادات ذاتها والحوار سيبدأ بعد شهر او شهرين

● سفيرة سوريا في واشنطن: وافقنا على المفاوضات المباشرة.. والانسحاب من الجولان ليس شرطا مسبقا ● بسمرتنيخ الى المنطقة، قريبا ●

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، امس الثلاثاء، ان الرئيس السوري، حافظ الاسد «يتبع المسيرة ذاتها التي اتبعها الرئيس المصري انور السادات الذي اطلق المفاوضات المباشرة مع اسرائيل».

وتزامن هذا التصريح مع تأكيد

● البقية على ص ٣ ●

## اجتماع رباعي محتمل يضم سوريا ومصر والاردن ومنظمة التحرير سيقرر التمثيل الفلسطيني

# عرفات: دور المنظمة والحقوق الوطنية الثابتة والقدس - «خطوط حمراء» يجب عدم تجاوزها لانجاح عملية السلام

● م.ت.ف: «مهما تكن المناورات لتأخير عقارب الساعة لتجنب الحوار مع منظمة التحرير فان السلام لن يكون في نهاية المطاف الا مع القيادة الفلسطينية» ● اجتماع مرتقب للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير بعد عودة الوفدين من الاردن ودمشق ●

● تونس - «و.ص.ف» - حدد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الثلاثاء، في تصريح نشرته وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» في تونس، الشروط الدنيا لنجاح عملية السلام في الشرق الاوسط.

ورسم في تصريح له «الخطوط الحمراء» التي يجب عدم تخطيها لنجاح عملية السلام مؤكدا وجوب الاخذ بالاعتبار «دور منظمة التحرير واقرار الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني وبالقدس».

وقال ان وفد الشخصيات الفلسطينية من الاراضي المحتلة شدد

● البقية على صفحة ١١ ●

## مراقبة الدولة: درعي حول (٩١) مليون شيكل الى المؤسسات الدينية بشكل غير قانوني

# الشرطة أوصت بتقديم الوزير درعي الى المحاكمة!

* تقرير مراقبة الدولة: عشرات ملايين الشواقل وزعت على المؤسسات الدينية بواسطة السلطات المحلية * تحويل (٤٠٠) الف شيكل الى جمعية دينية يرئسها شقيق الوزير درعي، شخصيا، سلم «بابا باروخ» (١٥٠) الف شيكل لدعم «شاس» في الانتخابات البرلمانية * الوزير درعي: اعترف... * والنيابة على وشك الانتهاء من لائحة الاتهام حول تهم الرشاوى واستخدام اموال الجمهور بطرق غير قانونية *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تسربت معلومات من الشرطة، امس (الثلاثاء)، تزامنا مع تقرير مراقبة الدولة التي وجهت تهما خطيرة الى وزير الداخلية اريه درعي، مفادها ان الشرطة قررت التوصية بتقديم الوزير درعي الى المحاكمة بتهم الرشاوى واستخدام اموال الجمهور بطرق غير قانونية.

ومن جهتها نشرت مراقبة الدولة، مريام بن بورات، امس، تقريرا اتهمت فيه الوزير درعي بتوزيع اموال تقدر بعشرات ملايين الشواقل الى المؤسسات الدينية التابعة لحركة «شاس»، عن طريق السلطات المحلية.

وقالت بن بورات انه في عام (١٩٨٦)، عندما كان درعي يشغل منصب مدير وزارة الداخلية، قام الوزير بتحويل الاموال الى المؤسسات الدينية بطرق غير قانونية. وقالت ان درعي قال في حينه في لجنة مراقبة الدولة البرلمانية، انه لن يمنح السلطات المحلية اية اضافات في الميزانية وفقا «للطلبات الخاصة»: «ومع ذلك تصرف الوزير بشكل مخالف تماما لتعهده». واشارت مراقبة الدولة، في تقريرها، الى ان درعي قام بتحويل الاموال الخاصة الى المؤسسات الدينية من ميزانيات كانت مخصصة لمساعدة السلطات المحلية «الضعيفة»، والتي تعاني من عجز كبير في ميزانيتها. واوضحت ان حجم الاموال التي تم تحويلها الى المؤسسات الدينية بشكل غير قانوني وعلى حساب السلطات المحلية «الضعيفة» نفسها تقدر بمبلغ (٩١) مليون شيكل وذلك خلال الاعوام (١٩٨٧ - ١٩٨٩). وقالت ان نصف هذا المبلغ تم توزيعه عام (١٩٨٨) - عام اجراء الانتخابات البرلمانية الاخيرة..

واشارت مراقبة الدوله، في تقريرها الى عشرات الحوادث التي جرى فيها تحويل الاموال بشكل غير

● البقية على صفحة ١١ ●

● اريه درعي ●

### صحيفة بريطانية:

## اسرائيل تعد لشن حرب على دول المنطقة

● لندن - وكالات الانباء - ذكرت صحيفة «انديبندنت» اللندنية، ان اسرائيل تعد لشن حرب جديدة على دول المنطقة. وان القيادة العسكرية في اسرائيل لا تستبعد وقوع مثل هذه الحرب.

واضافت الصحيفة ان رئيس هيئة الاركان، الجنرال ايهود براك، مقتنع بان الخسارة الجزئية التي لحقت بالعراق خلال حرب الخليج وعملية الجزر الحاصلة في نشاط الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة منحتا اسرائيل فرصة لعدة سنوات اخرى.

وقالت، ايضا، ان الجيش الاسرائيلي سيعتمد في سنوات الـ ٩٠ في حروبه على المجالات الالكترونية وتقنية التوجيه والمتابعة.

وتحدثت الصحيفة عن «شائعات» تشير الى ان اسرائيل تنوي اطلاق قمر اصطناعي للتجسس».

في اجتماع بين لجنة متابعة الاوضاع الاجتماعية العربية واللوبي الاجتماعي في الكنيست

# ترتيب اجتماع مع وزارتي المالية والعمل لبحث الاوضاع الاجتماعية في الوسط العربي

*** اللوبي الاجتماعي يقرر فحص موقف الحكومة السلبي من لجان المتابعة العربية والاوامر الحكومية لموظفي الدولة بمنعهم من المشاركة في مؤتمر الاوضاع الاجتماعية ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – في الاجتماع الذي عقده مندوبو لجنة متابعة الاوضاع الاجتماعية في الوسط العربي مع رئيس اللوبي الاجتماعي في الكنيست، البروفسور شمعون شطريت، بحضور عدد من اعضاء الكنيست المعنيين اتفق على عدة خطوات هامة لدفع الكفاح من اجل المساواة في هذا الموضوع ومن بينها فحص موقف الحكومة السلبي من لجان المتابعة العربية وترتيب اجتماعات مع وزارتي المالية والعمل والرفاه لبحث الاوضاع الاجتماعية وقضايا الصحة في الوسط العربي والاحتياجات الضرورية.

وكان الاجتماع قد عقد بدعوة من شطريت، امس الاول الاثنين. وشارك فيه وفد عن لجنة متابعة الاوضاع الاجتماعية في الوسط العربي برئاسة د. سامي جرايسي، رئيس اللجنة، ومشاركة كل من: فاتنة حنا، مديرة مكتب الشؤون الاجتماعية في المغار وجهاد سعد، رئيس قسم المسنين في مكتب الشؤون في بلدية الناصرة، ووفد عن لجنة متابعة الاوضاع الصحية برئاسة د. حاتم كناعنة، رئيس اللجنة، والمهندس باسل غطاس، عضو اللجنة. اما اعضاء اللوبي البرلماني الذين شاركوا فهم السادة هاشم محاميد ومحمد نفاع ونواف مصالحة وحسين فارس وايلي بن مناحم وعبد الوهاب دراوشة وحايم اورون. وحضر قسما من الجلسة نائب وزير المالية الراب عزران، فأعلن استعداده لالتقاء وفد عن لجنة المتابعة مؤكدا ان ما سمعه من مطالبها عادل.

وقد طرح رئيسا واعضاء لجنتي المتابعة القضايا الملحة فيما يتعلق بشؤون الاوضاع والخدمات الاجتماعية والصحية ومشكلة النقص الخطير في الملاكات والميزانيات مقابل التفاقم الخطير للمشاكل والازمات. واكد اعضاء الكنيست الحاضرون على هذه القضايا والمطالب محذرين من خطورة اهمالها وعدم معالجتها. واخذ قسطا بارزا من البحث التعامل الفظ للحكومة ودوائرها مع لجان المتابعة العربية، وآخرها الاوامر التي صدرت لموظفي الدولة تمنعهم من المشاركة في مؤتمر الاوضاع الاجتماعية.

واتفق الحاضرون على فحص هذه المواضيع وارسال كتاب بخصوص منع المفتش الصحي العام القطري، سعيد رابي، من المشاركة في النشاطات الجماهيرية. كما اتفق على المطالبة بالغاء المكاتب المجمعة في الوسط العربي بسرعة.

## السفارة المصرية تحتفل بذكرى ٢٣ يوليو

● هرتسليا – خاص من مكرم خوري مخول – حول فاكهة صبر تموز وفي ظل التحركات السياسية تجمهر ليلة امس مئات السياسيين والدبلوماسيين والضباط من قوميات مختلفة في فندق دانييل في هرتسليا، حيث اقام السفير المصري في تل ابيب، محمد بسيوني حفل استقبال بمناسبة ذكرى ثورة (٢٣) يوليو.

وكان بين المهنئين اقطاب الساسة الاسرائيليين من جميع نقاط القوس السياسي، وفي مقدمتهم رئيس الوزراء شمير، ووزير الخارجية ليفي، و«الامن» ارنس، ورئيس حزب العمل شمعون بيرس ويتسحاق رابين، والعديد من الوزراء واعضاء الكنيست.

وتميز استقبال ليلة امس، بالاضافة الى الاحتفاء بالضيوف على الطريقة المصرية – بالهمس السياسي والتكهنات حول التحركات السياسية الاخيرة عقب جولة بيكر. حيث انطلقت بين كأس وآخر وفي كل اللغات جمل متقاطعة مثل «المسألة الفلسطينية، وم.ت.ف. وعملية السلام وليس له مفر، وستحل الحكومة.. الخ».

وقد بقي المهنئون السامرون، ساونا السياسة في كوكتيل الحر لغاية العاشرة مساء حيث نفدت المأكولات واولها فاكهة الصبر!!



●البيت بعد اخماد الحريق فيه● (تصوير: امال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة)

## احتراق بيت لعجوز في الناصرة في ظروف غامضة

*** الشرطة لا تعتقد بان احدا اشعل النار لكن الحادث يثير الاستغراب * صاحبة البيت عجوز في الـ ٩٥ وبالصدفة لم تكن في البيت عند وقوع الحريق ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – لا تزال شرطة الناصرة تحقق في اسباب الحريق الذي شب في بيت العجوز فاطمة حسن بحور – شريف (٩٥ سنة) في سوق الناصرة، ودون نتيجة.

وقد وقع الحريق في وقت تواجد العجوز في بيت احدى بناتها الكائن في حي بئر الامير في المدينة. وقد علم اهلها بالحادث فقط صباح اليوم التالي بسبب وقوعه في ساعة متأخرة من الليل. (في اواخر الاسبوع). ولو كانت في البيت عند نشوب الحريق لكانت حدثت مأساة.

وحتى كتابة هذه السطور لم تكتشف الشرطة اسباب نشوب الحريق الذي ألم في البيت المكون من غرفة ومطبخ وأتى على جميع محتوياته.

وقد اعلنت الناطقة بلسان شرطة المروج، اوريت ارئيل، امس الثلاثاء، ان نتائج الفحوصات لم تنته بعد، والاحتمال الاكبر هو نشوب حريق عادي وليس اشعالا من طرف ثان.

وكان اول من شاهد الحريق احدى جاراتها التي اتصلت بالشرطة على الفور. وتقول جارتها: «بسبب وجود الاخشاب داخل البيت لم يستطع احد منا اخماد الحريق، وفقط بعد حضور سيارة الاطفائية أخمد».

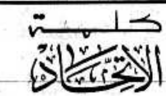
ويذكر ان السيدة بحور هي من لاجئي قرية المجيدل نزحت الى الناصرة مع زوجها وبناتها الخمس وسكنت في هذا البيت في ١٩٤٨. ومنذ ١٤ عاما وبعد وفاة زوجها تسكن لوحدها. وتقول ابنتها: «لم يصادفها حتى الحادثة الاخيرة أية مشكلة وهي على علاقة حسنة مع جميع جيرانها الذين ذهلوا عند سماع الحادث». واعربوا عن استغرابهم لوقوع هذا الحادث.

## لبحث مسألة المحاكم الشرعية: اجتماع بين النواب العرب وشطريت

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اجتمع، امس (الثلاثاء)، اعضاء الكنيست شمعون شطريت، ومحمد نفاع وعبد الوهاب دراوشة ومحمد ميعاري ونواف مصالحة، وبحثوا اقتراح الاصلاحات في مجال المحاكم الشرعية وتعيين قضاة شرعيين للمسلمين في البلاد، الذي تقدم به البروفسور شمعون شطريت.

ويذكر ان مجموعة من اعضاء الكنيست العرب واليهود وشخصيات من الوسط العربي تقوم منذ سنتين بمعالجة هذا الموضوع. وبعثت رسالتان، امس، بهذا الخصوص لرئيس الوزراء ووزير الشؤون الدينية وفقا للخطوط التي اقترحها البروفسور شطريت من اجل معالجة الموضوع للوصول الى استقلالية في القضاء الشرعي، وتحسين الخدمات المقدمة للمواطنين والفصل بين ادارة المحاكم الشرعية وبين الاقسام الادارية العادية في وزارة الشؤون الدينية.

وتتركز هذه الاصلاحات في مجال: اقرار ملاكات جديدة وتعيين قضاة شرعيين لمحكمة الاستئناف الشرعية ووضع مقاييس محددة وملائمة لوظيفة القاضي الشرعي مع وجوب خلفية قضائية للمرشح، ومساواة مكانة مدير المحاكم الشرعية بمكانة مدير المحاكم الدينية اليهودية في كل المجالات، وتخصيص الميزانيات من اجل انجاح عمل الجهاز التنظيمي والاداري للمحاكم الشرعية، والمطالبة بالاستقلالية القضائية للمحاكم الشرعية. واقرار القوانين الملائمة من اجل تنفيذ هذه الاصلاحات.



كلمة الاتحاد

## السلطات المحلية العربية تعود الى الاضراب المفتوح....

□ قررت سكرتارية لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية تجديد الاضراب المفتوح امام مكتب رئيس الحكومة في القدس ابتداء من يوم الاثنين القادم.

جاء هذا القرار بعد مداولات عميقة في اجتماع السكرتارية امس الاول والتي بينت ان الحكومة تستهتر استهتارا صارخا بابسط حقوق السلطات المحلية والمواطنين العرب، بل وتستهتر بالالتزامات التي قطعتها هي على نفسها خلال الاتصالات مع الرؤساء العرب.

هنالك من يدعي (اوساط مقربة من السلطة) ان الوقت «غير مناسب» لتصعيد النضال الان، لان الاهتمام كله موجه الى «العملية السلمية»، ولكننا نسأل: هل من حق احد ان يطالب جائعا بعدم المطالبة بالطعام، بحجة ان هنالك امورا اكثر اهمية؟!!

عدد كبير من السلطات المحلية في ضائقة خانقة جدا، تصل الى حد العجز عن دفع المعاشات والالتزامات للمقاولين والشركات والمؤسسات وشلل شبه تام للخدمات. والحكومة تحاول، بالصمم واللامبالاة ان تترك مجتمعنا العربي ينفجر على نفسه داخليا، ويتمزق بمشاكله المستعصية في ظل الاهمال الحكومي والاعلامي.

ولذلك فاننا نعتقد بان الاضراب المفتوح امام مكتب شمير ليس كافيا. يجب ان ترافقه نشاطات في مدننا وقرانا توضيحية واعلامية، يجب الاتصال العصري الفعال بالرأي العام واجهزة الاعلام، ويجب قيام وفود يومية، عربية ويهودية بزيارات الى الرؤساء المضربين.

اذا لم نتمكن ان نكسر مؤامرة الصمت ونطرح قضيتنا بوصفها حيوية ملتهبة امام الرأي العام، فان امكانيات النجاح قليلة. ونقول بروح اخوية صادقة الى من صارت مهنتهم الانتقاد والانتقاد فقط، «والدعوة الى التصعيد» ومهاجمة لجنة المتابعة ان المرحلة تتطلب مشاركة وعطاء وعملا، اولا وقبل كل شيء. لا يكفي ان ننتقد ونقترح، بل يجب ان نشارك فعليا. وخلال المشاركة الفعلية فان كل الاجتهادات واردة ومشروعة ويجب الحسم بشأنها دمقراطيا.

واذا كان لنا ما يقال حول فاعلية لجنة الرؤساء ولجنة المتابعة، فاننا نقول، بصراحة، ان المشاركة الشعبية الواسعة هي الجواب على المشاكل وهي الضمان لتطوير عمل الهيئات التمثيلية الهامة التي قامت خلال عملية نضالية طويلة جدا وشعبية واسعة جدا.

تطوير العمل واغناؤه وتوسيعه – حاجة ماسة. واما الجلوس على الرصيف و«التنظير» ضد الهيئات التمثيلية فلا والف لا..

وليكن الاضراب المفتوح للرؤساء يوم الاثنين القادم تحديا للتطوير وتوسيع القاعدة الجماهيرية للنضال، امام الهيئات وامام الشعب كله.

(«الاتحاد»)

### تنويه

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – في الخبر الذي نشر امس عن وفد الشبيبة الشيوعية الفرنسية في ضيافة الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية، وقعت بعض الاخطاء غير المقصودة، ففي ابوسنان تم استقبال الوفد في قاعة المركز الجماهيري وليس في بيت الشباب. وفي كفرياسيف بعد استقبال الوفد في دار الصداقة، استضافته وفي بيوتها عشرات العائلات الكفرساوية بالترحاب والكرم المعهود، حيث نام اعضاء الوفد ليلتهم في كفرياسيف. لذا اقتضى التنويه.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)

■ مكتب القدس ـ شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩

■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).

■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦

■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٦٥٩٩١

■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع بيفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩

■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦

■ مكتب حيفا ـ شارع الوادي (٤٢) ـ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

خلال جلسة لجنة العمل والرفاه الاجتماعي:

# موداعي – عدد العمال العاطلين عن العمل سيزيد بشكل تدريجي خلال السنتين القادمتين

● القدس – لمراسلنا البرلماني – طالبت لجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية في جلستها امس الاول، وزير المالية، اسحاق موداعي، استخدام صلاحياته من اجل زيادة تشغيل العمال العاطلين عن العمل في مشاريع متوفرة وتقديم لائحة بالمشاريع المخطط اقامتها وعدد العمال الممكن استيعابهم فيها.

وصرح موداعي بان عدد العمال العاطلين عن العمل سيزيد بشكل تدريجي خلال السنتين القادمتين وان استثمارات الحكومة لحل هذه الازمة لن تثمر الا بعد عدة سنين.


* يتسحاق موداعي *

وستجتمع رئيسة اللجنة، النائبة اورا نمير، مع ممثلي وزارة المالية ومؤسسة التأمين الوطني للتفاوض من اجل منع سحق مخصصات البطالة على اثر الصفقة الشاملة التي وقعت مؤخرا، وتطالب بفتح المشاريع لاستيعاب العاطلين عن العمل والذين يصل عددهم الى ١٣٥ الفا.

وقالت النائبة تمار غوجانسكي ان انتاج العمل في السنة الماضية زاد ٩.٥٪ فيما قلصت اجور العمال بنسبة ٢.٥٪ والسؤال هنا، اين ذهبت كل تلك الارباح؟ ومن كان المستفيد منها؟

واحتجت غوجانسكي على سياسة الحكومة باعطاء امتيازات وتسهيلات للمشغلين واصحاب العمل الذين يستغلون الفرصة لزيادة ارباحهم من الحكومة، من ناحية، ولا يزيد عدد العمال في هذه الورشات والمصانع، من ناحية اخرى، بل تسحق اجور العمال. وان المستفيد الوحيد من كل هذا هو المشغل او صاحب المصنع.

---

والشرطة شاهدة على ذلك:

## محاولة تنفيذ حجز في بيت مواطن طمراوي رافقتها اعمال عنف وقذف زوجة المدعو بغاز مسيل للدموع

* الناطق باسم الشرطة لا يوجد لديه اية معلومات! *

●طمرة – مكتب «الاتحاد» شفاعمرو – من ليلى ياسين – بمساعدة افراد من الشرطة قامت، امس الاول، مجموعة موظفين في شركة للجباية بمحاولة تنفيذ حجز في بيت السيد يوسف مريح (ابو محمد) رافقتها اعمال عنف وقذف زوجة المدعو نجمة مريح بغاز مسيل للدموع ادى الى نقلها الى المستشفى اثر هبوط حاد في ضغط الدم والغيبوبة.

والحادثة كما رواها اصحاب البيت لمراسلنا: وقعت حوالي الثانية والنصف عندما حضر افراد من شركة للجباية تحت حماية الشرطة وحاولوا تنفيذ الحجز مقابل شيك بدون رصيد بقيمة (١٠٠٠ شيكل) يعود لابنه مصطفى الاعزب والذي لا يملك شيئا في بيت الاسرة».

وتجول هؤلاء قبل دخولهم المنزل المذكور على بيوت الجيران واستوضحوا عن الاسماء وارقام بطاقات الهوية. الى ان وصلوا الى بيت شقيق صاحب الشيك.

ويذكر ان بيت الاسرة مكون من ثلاثة طوابق يسكن الطابقين العلويين الشقيقان رحيب ومحمد (معاق)، فيما تسكن الاسرة الطابق الارضي. وعندما ارادوا اخذ مسجل يعود الى الابن محمد (متزوج). وتصادف وجوده في المكان منعهم من ذلك فقاموا بضربه بالحائط. وشاهدت مراسلتنا اثر خدوش فوق حاجبه الايمن من جراء الضرب بالحائط.

وقالت شقيقة محمد، انه حاول الفرار من بينهم وحاولوا الامساك به وقذفه بغاز مسيل للدموع كان بحوزتهم، فتدخلت الوالدة لتحول دون ذلك فقام احد افراد شركة الجباية برش الغاز المسيل للدموع في وجهها فاغمي عليها فورا كما قذفها بماء كان داخل دلو للمسح (اي مياه قذرة).

ولم يتحرك افراد الشرطة لوقف هذه التصرفات الهمجية، بل عاد موظفو شركة الجباية حوالي الساعة الخامسة مساء وهذه المرة قوة اكبر من رجال الشرطة لتنفيذ امر الحجز فزاد وضع السيدة نجمة سوءا وتواجد صدفة د. يونس مريح الذي حاول اسعافها. وطلب من رجال الشرطة استدعاء سيارة الاسعاف، ولكنهم رفضوا.

وقام افراد عائلتها بانفسهم باستدعاء سيارة للعلاج المكثف ونقلت الى المستشفى بسبب هبوط حاد في ضغط الدم لديها ادى الى اغمائها.

هذا وفي اتصال هاتفي مع الناطق باسم الشرطة رفض التحدث الى مراسلتنا بحجة انه لا يوجد لديه اية معلومات يفضيها لها عن الحادث!!

---

## وفد جبهوي فحماوى يزور مدينة جنين

● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – قام وفد جبهوي من ام الفحم باشتراك محمود محاميد، سكرتير المنطقة والمحامي وليد عسلية سكرتير جبهة ام الفحم، والنائب هاشم محاميد، بزيارة ذوي شهيدي مدينة جنين وليد خالد صادق السوقي وهاني مصطفى صالح العبيدي.

واستمع اعضاء الوفد من والد الشهيد وليد عن الاعتداء الوحشي على ولده حيث اطلق جنود الاحتلال حوالي خمسين عيارا ناريا سكنت في جسده، وابقوه حوالي اربع ساعات على الارض ومنعوا تقديم اي اسعاف له.

وعلم من ذوي الشهيد ان ادارة الحكم العسكري ارغمت اهل الشهيد على دفع (٤٠٠) شيكل كي تستلم الجثة واجبرتهم، ايضا، على دفنها الساعة الواحدة من صباح يوم الجمعة بحضور الاهل فقط.

وتحدث اهل الشهيد هاني مصطفى عبيدي عن ظروف استشهاد ولدهم وارغامهم اهله على دفن الجثمان الساعة الثانية صباحا باشتراك عدد محدود من الاهل.

هذا وقد استنكر اعضاء الوفد الممارسات الوحشية التي تقوم بها قوات الاحتلال.

واضاف النائب محاميد قائلا: لقد استطاعوا قتل جسدي الشهيدين لكنهم لم ولن يستطيعوا قتل ارواحهما وروح شعبنا وارادته المصممة على الاستقلال والحرية مهما بلغ الثمن.

---

لاول مرة:

## فتيات عربيات يشتركن في مباراة الشطرنج لبطولة البلاد لجيل ١٤


●ابناء فريق الطيرة في اثناء المباراة● (صورة خاصة – تصوير: عثمان عبد الحي)

●الطيرة – من مكتب «الاتحاد» – شاركت ثلاث فرق من لاعبي الشطرنج في الطيرة في المباراة القطرية التي جرت في الاسبوع الماضي في مدرسة «موستزون» في هود هشارون. كان من بينها فرقة فتيات مكونة من اربع فتيات وهن: ريم عثمان عبد الحي، التي احرزت نتائج متفوقة، ولينا عدنان عبد الحي وسمر غازي سمارة ولينا طارق عبد الحي (٨ سنوات) وهي اصغر فتاة اشتركت في المباراة.

وفاز في المرتبة الاولى فرقة من المهاجرين الروس. اما فريق الطيرة فقد حصل على مرتبة وسطى.

---

## ● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٧/٢٤، بين صاف وغائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٢٩ ● الاغوار الشمالية – ٣٢ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٧ ● القدس وضواحيها – ٢٩ ● السهل الداخلي – ٣١ ● السهل الساحلي – ٣٠ ● النقب – ٣٢ ● البحر الميت – ٣٨ ● ايلات والعربة – ٤٠.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية حتى غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط، يتراوح ارتفاع الامواج من (٧٠) الى (١٣٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

### اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩١/٧/٢٢)

| العملة | "يتسيغ" |
| --- | --- |
| ● دولار امريكي | ٢.٣٧٥٠ ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٣.٩٦٦١ ش.ج |
| ● مارك الماني | ١.٣٤٢٥ ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠.٣٩٥٥ ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ١.٥٤٨٥ ش.ج |
| ● دينار اردني | ٣.٤٤٣٨ ش.ج |
| ● للمسافرين – | ٢.٥١ ش.ج |
| ● "اسود" – | ٢.٤٥ – ٢.٤٨ ش.ج |

---

## في الكنيست

### استجوابات مباشرة لوزير «الأمن» حول قضايا التعليم في الاراضي المحتلة

● القدس – لمراسلنا البرلماني – استجوب النائب هاشم محاميد، وزير «الأمن»: موشيه ارنس وطالبه باعداد برنامج شامل من اجل تعويض الايام الدراسية في الاراضي المحتلة للطلاب حيث تعلم الطلاب هذه السنة من ٤٠ – ٨٠ يوما بدل ١٧٥ – ٢١٠ ايام نتيجة أوامر اغلاق المدارس من قبل ادارة الحكم العسكري، الامر الذي ادى الى خسارة كبيرة للطلاب وعدم انهاء المناهج الدراسية.

كما طالب محاميد، وزير «الأمن» العمل على تمكين الطلاب من اتمام امتحان التوجيهي في المواضيع المتبقية حيث حصل تشويش بها واوقفت من السلطات نتيجة التصريحات المتناقضة في هذا الامر من قبل وزارة الثقافة الاردنية ولجنة الامتحانات في مدينة نابلس المسؤولة عن هذه الامتحانات وتصليحها من ناحية و «الادارة المدنية» في الضفة المحتلة من ناحية اخرى.

وطالب محاميد، فحص موضوع اجور المعلمين الشهرية في مدارس الضفة المحتلة والتي لا تزيد عن ٨٠٠ شاقل وهي اقل من الحد الادنى للاجور.

### ● ردود ارنس على استجوابات ●

وجاء في ردود وزير «الامن» على استجوابات قدمها محاميد. انه وحسب التقارير الطبية وبعد فحص المعتقل خضر محمود المجدي، سيبقى رهن الاعتقال حتى استكمال الاجراءات القانونية ضده، بالرغم من اصابته البالغة في رأسه في معتقل «انصار»، وسيقدم للمحكمة العسكرية في غزة.

وجاء في رد آخر، ان اهالي السجناء منعوا من زيارة ابنائهم في معتقل الظاهرية، بسبب اعمال الترميم في المكان، وعدم وجود مكان بديل لاجراء هذه الزيارات تحت ظروف آمنة امنيا!

وفي اعقاب البرقية التي بعثها له بخصوص الاعتداء على السيد شاهر سعد، الامين العام لاتحاد نقابات العمال، من قبل دورية جنود، اعطى وزير «الامن» تعليماته بحيث عينت النيابة العسكرية ضابطا لفحص الحادث، وتقديم توصياته بهذا الخصوص.

وفي رد آخر جاء ان منع زهيرة كمال من السفر الى الخارج كان بموجب امر من وزير الداخلية، اريه درعي، وان هذا الامر انتهت مدة فعاليته ولم يجدد.

ومن اجل معالجة قضية لم الشمل للسيد عثمان الخطيب، جاء الرد ان على السيد الخطيب تقديم طلب بهذا الخصوص للادارة المدنية في منطقة سكناه من اجل بحثه.

---

## شمير: الاسد يتبع

● تتمة من ص ١ ●

السفيرة السورية في واشنطن، بشرى كنفاني، في برنامج تلفزيوني امس، ان سوريا وافقت على اجراء مباحثات مباشرة مع اسرائيل وفقا للمقترحات الامريكية. وقالت ايضا: «اننا، الآن، لا نطلب من اسرائيل الانسحاب من الاراضي المحتلة عام (١٩٦٧). اننا ذاهبون للحوار وكل شيء سيكون مطروحا للحوار». واشارت الى ان سوريا لا تضع اية شروط مسبقة.. حتى الانسحاب من الجولان.

ومن جهته قال شمير ان «الاسد فهم ان الاتحاد السوفييتي خسر من عظمته وان امريكا ظلت القوة العظمى الوحيدة». واضاف: «بعد شهر او شهرين سنبدأ بالحوار مع جيراننا».

وتابع «ان ايا كان يرغب في العمل مع الولايات المتحدة واحترام ارادتها في احلال السلام والاستقرار في المنطقة يجب ان يعترف بوجود دولة اسرائيل». واعتبر ان «موافقة سوريا على مفاوضات مباشرة معنا من دون شروط مسبقة خلق وضعا جديدا». وقال ايضا «ان الامور كما تبدو حاليا تشير الى اننا نقترب من بداية مفاوضات مع الدول العربية حتى وان كانت لا تزال هناك مشكلات يتعين حلها مثل تشكيلة الوفد الفلسطيني» الى مؤتمر للسلام.

ومن جهتها اكدت الولايات المتحدة، امس الثلاثاء، انها لم تحدد مهلة لاسرائيل لتعطي جوابها على المقترحات الامريكية المتعلقة بمؤتمر السلام في الشرق الاوسط مشيرة في الوقت عينه الى انها تتمنى الحصول على هذا الجواب قبل القمة الامريكية/السوفييتية في موسكو في (٣٠) تموز/يوليو الجاري.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر «ليس هناك موعد محدد لجواب من اسرائيل».

وكان مستشار الرئيس الامريكي جورج بوش لشؤون الامن القومي، برنت سكوكروفت، قال امس الاول الاثنين، في ختام زيارة وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر الى اسرائيل ان واشنطن ترغب في الحصول على رد قبل قمة موسكو الثلاثاء المقبل. وترجمت هذه التصريحات بانها مهلة اشترطها الامريكيون واثارت انتقادات عنيفة في اسرائيل

وقال فيتزووتر: «نعم نرغب في الحصول على جواب قبل القمة لكن هذا لا يعني ان هناك مهلة محددة».

واعلن، امس، ان مستشاري ومساعدي الوزير بيكر الذين بقوا في اسرائيل، غادروها، امس. واعلنت مصادر اسرائيلية انه «لغاية الآن لا يوجد اي تقدم بمسألة التمثيل الفلسطيني واسرائيل لا تزال تنتظر توضيحات من امريكا بهذا الشأن والامريكان يحاولون تشكيل وفد فلسطيني يكون مقبولا على اسرائيل».

وتوقعت المصادر ذاتها ان يعود الوزير بيكر الى المنطقة، بعد الحصول على الرد الايجابي من اسرائيل، اذا ما جرى ذلك.

ومن جهة اخرى اعلن في موسكو، امس، ان وزير الخارجية السوفييتي، الكسندر بسمرتنيخ، سيزور المنطقة ثانية في الايام القريبة. ورحب الاتحاد السوفييتي بمواقف الدول العربية الايجابية، فيما اكد الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، امس، انه يجب انهاء المشاكل في الشرق الاوسط بالطرق السلمية.

الجنود يمنعون المواطنة من مغادرة القرية بحجة حظر التجول!

# مواطنة من بيت فوريك تضع جنينها على الحاجز الترابي - الصخري المقام على مدخل القرية!

● قنبلتان وثلاث زجاجات حارقة باتجاه قوات الجيش خلال (١٢) ساعة في خانيونس ● مظاهرات مميزة في رام الله ● هدم بيوت واوامر بهدم اخرى ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - القيت، صباح امس، قنبلتان يدويتان باتجاه سيارة عسكرية في قرية عبسان الكبيرة. وكانت ثلاث زجاجات حارقة القيت باتجاه دوريات عسكرية مختلفة في بني سهيلا وخانيونس. وحولت قوات الجيش ساحات القريتين ومناطق القاء الزجاجات الحارقة في خانيونس الى مراكز اعتقال وتحقيق ميدانية وجمعت الرجال ما بين (١٦ و٤٥) عاما هناك واخذت في مداهمة المنازل واحدا اثر الآخر بحثاً عن الفاعلين وبشكل خاص عن (١٣) شابا مطاردا تعتقد قوات الاحتلال ان لهم صلة بأعمال قذف القنابل والزجاجات الحارقة باتجاهها والتي ازدادت في الآونة الاخيرة.

وتميز مركز ومحيط رام الله نهار امس بمظاهر مشابهة لايام الانتفاضة الاولى حيث اشترك عشرات الشبان في اقامة المتاريس الحجرية ورجم قوات الجيش ومركز الشرطة بالحجارة والزجاجات الفارغة وباشعال الاطارات، فيما ردت قوات الاحتلال باطلاق مكثف للرصاص وقنابل الصوت والغاز وعمليات تنكيل عشوائية.

وفرضت سلطات الاحتلال حظر التجول فجرا في قرية دير الحطب/ نابلس دون معرفة اسباب ذلك فيما ذكرت مصادر من القرى المحيطة ان قوات كبيرة من الجيش احاطت القرية وداهمتها برفقة كلاب بوليسية.

وجاءنا ان المواطنة صباح خطاطبة (٣٨ عاما) وضعت مولودها قبالة الحاجز الترابي الصخري الضخم المقام على مدخل قرية بيت فوريك الخاضعة لحظر التجول منذ السبت الفائت. وقد منع الجنود المرأة من مغادرة القرية والتوجه الى المستشفى. ولم ترد تفاصيل اضافية حول الحادث.

وفي منطقة رام الله وقعت عدة مصادمات في المدينة وحولها فيما داهم الجنود عددا من القرى كان بينها دير دبوان وعبوين وسلواد ومخيمي الجلزون والامعري حيث جرى اعتقال العديد من الشبان. وظل حظر التجول ساريا في قرية ترمسعيا لليوم الخامس على التوالي اثر القاء زجاجة حارقة باتجاه سيارة استيطانية. وفرض على المواطن محمد عبد الحافظ عواد، تسييج ارضه التي القيت الزجاجة من منطقتها. اما في بيت عنان حيث تخضع القرية لحظر تجول منذ ثلاثة ايام فقد كسر الجنود هلال ومانعة الصواعق في قمة مأذنة القرية بذريعة وجود علم فلسطين عليهما. وعلم ان مداخل القرية اغلقت بالتلال الترابية والصخرية فيما جرى اعتقال عدة شبان واحتجاز بطاقات هوية عمال آخرين بحجة اختراقهم لاوامر حظر التجول.

على صعيد آخر ابلغت سلطات الاحتلال ذوي المعتقلين طارق حسونة وحسن نزلة بقرار هدم منزليهما في بلدة بيتونيا وبقرار هدم مماثل لعائلة المعتقل وائل الغزاوي ولعائلة المعتقلين الشقيقين سعدي وامير حسين ابو رداحة وباغلاق منزل عائلة الشقيقين شريف ونصر محمد يوسف الناجي في مخيم الامعري. وكان الشبان اعتقلوا قبل حوالي الشهر.

ونشير الى انه في اعقاب وقوع مصادمات وقبلها شنت قوات الجيش حملة ضد الباعة المتجولين وباعة الخضار في السوق. كما تشير الى انه جرى اعتقال خمسة شبان من مخيم الجلزون اثناء عملهم في القدس المحتلة بحجة عدم حصولهم على تصاريح بدخول المدينة حسب مصادر مكتب رام الله الصحفي.

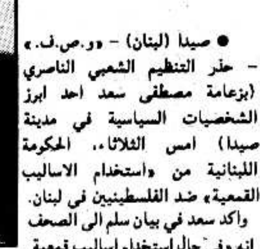
وكانت عدة وسائط نقل استيطانية وعسكرية تعرضت للرشق بالحجارة في منطقة بيت لحم اطلق في احداها سائق شاحنة باطون «خلاطة» النار في احد مفترقات قرية الخضر. وقد داهم الجنود حي الدوحة لاجبار الاهالي على ازالة مظاهر وطنية فيه. ورفع حظر التجول عن مخيم عايدة.

وفي المنطقة الصناعية في جنين هاجم شاب اسرائيليين تواجدا في المنطقة بآلة معدنية فشج رأسه فيما قام الآخر (الاسرائيلي) باطلاق النار فهرعت قوات الجيش الى المكان وحاصرته وشنت حملة اعتقالات اتسعت دائرتها لتشمل الحارة الشرقية وحي المراح. هذا واستمرت مظاهر رجم نقاط المراقبة العسكرية على اسطحة المنازل وبخاصة في ساعات الصباح والمساء والليل حيث يستخدم الشبان الحجارة والزجاجات الفارغة والمتفجرة وبشكل خاص على سطح عمارات دلع والعو والسمر اضافة الى برج مراقبة مقر الحكم العسكري المحاذي لمخيم جنين. وحسب مصادر محلية فقد حلقت طائرات مروحية والقيت كميات كبيرة من قنابل الاضاءة الليلة قبل الماضية في المنطقة الواقعة بين قريتي عرابة وكفر راعي في اعقاب سماع صليات من الرصاص حضرت في اعقابها سيارات اسعاف عسكرية. ووقعت مصادمات ومظاهر احتجاج اخرى في قباطية ويعبد. ويفيد مراسلنا انه جرى اعتقال عاملين من قرية رمانة (كانا يعملان في طبريا) لمدة يومين وفرض على كل منهما دفع مبلغ (٣٥٠) شيكل بحجة عدم حصولهما على تصريح بالعمل في اسرائيل وهما عبد المنعم جميل خطاب وخالد امجد ابو شرية.

على صعيد آخر، وحسب مصادر رسمية فقد اطلق مجهولون النار صباح امس باتجاه عبد الرحمن مصلح عواد (٤٠ عاما) بينما كان في مكتبه (للحسابات) في مدينة الخليل وقد اصيب بجراح متوسطة حسب المصادر نفسها. ولم تعرف تفاصيل اضافية عن الحادث.

التنظيم الشعبي الناصري يحذر من قمع الفلسطينيين

## سندافع عن الفلسطينيين في لبنان حتى آخر قطرة من دمنا!



● مصطفى سعد ●

● صيدا (لبنان) - «و.ص.ف.» - حذر التنظيم الشعبي الناصري (بزعامة مصطفى سعد احد ابرز الشخصيات السياسية في مدينة صيدا) امس الثلاثاء، الحكومة اللبنانية من «استخدام الاساليب القمعية» ضد الفلسطينيين في لبنان.

واكد سعد في بيان سلم الى الصحف انه «في حال استخدام اساليب قمعية تعود الى ما قبل عام (١٩٦٩) (تاريخ توقيع اتفاق القاهرة الذي رعى العلاقات اللبنانية الفلسطينية حتى عام ١٩٨٧) ضد الشعب الفلسطيني فاننا سندافع عن الفلسطينيين حتى آخر قطرة من دمنا».

واضاف البيان ان «نجاح عملية السلام على اساس اتفاق الطائف يتوقف على قدرة الحكومة في بسط سيادتها في جنوب لبنان واجتياز الخطوط الحمر التي رسمتها اسرائيل وميليشياتها» في جيش لبنان الجنوبي العميل.

ويذكر ان الجيش اللبناني الذي يريد من الفلسطينيين تسليم كافة اسلحتهم الثقيلة والمتوسطة يطوق منذ (١١) يوما المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان. وكان الجيش اللبناني انتشر في هذه المنطقة باستثناء المناطق التي تسيطر عليها اسرائيل وجيش لبنان الجنوبي العميل.

لليوم الثاني على التوالي:

## غارات وهمية للطيران الاسرائيلي في جنوب لبنان

● صيدا (لبنان) - «و.ص.ف.» - افاد المراسلون ان الطيران الاسرائيلي قام امس الثلاثاء، لليوم الثاني على التوالي بغارات وهمية على المخيمات الفلسطينية الواقعة في منطقة صيدا المدينة الرئيسية في جنوب لبنان.

وطوال اكثر من ساعة حلقت الطائرات الاسرائيلية على علو منخفض فوق منطقة صيدا واقليم التفاح شرقا اللتين يسيطر عليهما الجيش اللبناني ونفذت غارات وهمية على مخيمي عين الحلوة والمية مية للاجئين الفلسطينيين في الضواحي الشرقية لصيدا.

وكان مقاتلو منظمة التحرير الفلسطينية سلموا اخيرا اسلحتهم الثقيلة والجماعية الى الجيش اللبناني.

وقامت الدفاعات الجوية التابعة للجيش اللبناني باطلاق النار على الطائرات الاسرائيلية. وقبل انتشار الجيش كانت المدفعية الفلسطينية المضادة للطائرات هي التي ترد على الغارات الاسرائيلية.

## جيش العميل لحد يتوغل خارج منطقة «الحزام الامني»!

● صور (لبنان) - «و.ص.ف.» - علم من مصدر في اجهزة الامن اللبنانية ان قوة تابعة لميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميل في جنوب لبنان قامت امس الثلاثاء، بعملية توغل خارج منطقة «الحزام الامني» التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان واقتادت معها لدى انسحابها شابا في السابعة والعشرين من عمره.

واوضح المصدر ان (٣٥) عنصرا من ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميل مدعمين بمصفحتين اجتازوا بعد ظهر امس، بلدة الكفير على بعد كيلومترين شمال القطاع الشرقي من منطقة ما يسمى «الحزام الامني» الذي اقامته اسرائيل وتحتله في جنوب لبنان.

وتابع المصدر ان هذه القوة وبعد ان قامت بمداهمة عدد من المنازل انسحبت ومعها شاب يدعى حسن داود اتهمته بمساعدة المقاتلين المناهضين لاسرائيل.

## «حزب الله» يعرض تجهيزات عسكرية اسرائيلية!

● بيروت - «و.ص.ف.» - عرض «حزب الله» على الصحفيين في بيروت، امس الثلاثاء، تجهيزات عسكرية ملطخة بالدماء، قال انها «غنائم» حصل عليها في المكان الذي جرت فيه اشتباكات في (١٧) تموز (يوليو) الحالي في جنوب لبنان وادت الى مصرع ثلاثة جنود اسرائيليين.

وعرض مسؤول عسكري في الحزب يرتدي ثيابا مرقطة وقد غطى وجهه بلثام اسود رواية للمعارك وذلك خلال مؤتمر صحفي عقده في مقر الحزب في الضاحية الجنوبية لبيروت.

وقال «عندما اقترب افراد الكوماندوس الاسرائيلي من مواقعنا تحت تغطية من المدفعية الثقيلة فتح مقاتلونا النار وقتلوا وجرحوا (١٥) من المهاجمين».

وكان متحدث باسم الجيش الاسرائيلي قال ان ثلاثة جنود اسرائيليين لقوا مصرعهم وجرح اربعة اخرون في هذه الاشتباكات التي جرت عند الحد الشمالي لمنطقة ما يسمى بـ «الحزام الامني» التي تقيمها اسرائيل في جنوب لبنان. وقتل في الاشتباك احد مقاتلي حزب الله وجرح خمسة اخرون.

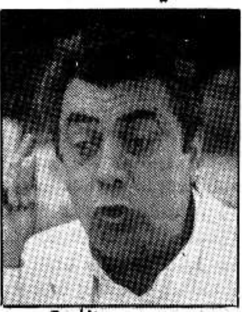
وعرض المسؤول شريط فيديو مدته عشر دقائق ظهرت فيه النيران مندلعة في مكان الاشتباك وقميص كاكي اللون ملطخ بالدماء، ومثقوب بالرصاص اضافة الى محفظة. قال المسؤول في «حزب الله» انها عائدة الى قائد الدورية الاسرائيلية. وعرضت في القاعة ايضا اجهزة اتصال عسكري وقناع للاوكسجين.

# سجناء الحرية في سجن «جنيد» يتعرضون لمعاملة سيئة!

* ادارة السجن: هكذا الاوامر من فوق * نفاع يجتمع بعدد من ذوي المعتقلين بتهمة قتل داني كاتس *

●عكا - من مكتب «الاتحاد» - قام النائب الجبهوي محمد نفاع، امس الاول، بزيارة الى سجن «جنيد» في نابلس والتقى عددا من سجناء الحرية وهم: عبد القادر قدورة وعبد الناصر شلون ومحمود راغب حنني ومحمود قراعين وناصر ابو حميد واديب رشدي شاهين. واستمع منهم الى ما يعانونه، حيث يقبع في السجن (٧٥٠) من المعتقلين الامنيين في ستة اقسام.

ومن القضايا التي اثاروها: * معاملة سيئة لذويهم خلال الزيارات والتفتيش البذيء، خاصة للنساء. لدرجة ان السجانين فتشوا امرأة حائض ولم يراعوا شعورها!! * عدم



● محمد نفاع ●

السماح لحاملي البطاقات الخضراء بزيارة ابنائهم وكثيرا ما حدث ان ارجعت سلطات السجن الاهالي ولم تسمح لهم برؤية انجالهم * المطالبة بلم شمل الاخوة خاصة الذين حوكموا بالسجن المؤبد وتحديد ما هو المؤبد ومدته، فهناك العديد من المعتقلين اعتقلوا منذ (٦٧) والمفروض ان يطلق سراحهم وما زالوا يقبعون في السجن وهم: تاج الدين محمد عبد الرحمن الحسيني وعيسى رشيد ابراهيم القيسي وابو سليم حسين الزرعيني * الغاء الزنازين فلا يوجد اي مبرر لوجود السجن الانفرادي داخل السجن * قضية الكتب ونوعيتها والتي تقدم على مزاج ادارة السجن.

والتقى نفاع مدير السجن ونائبه واثار امامهما ما سمعه من المعتقلين، فكان الجواب: «ان الاوامر هكذا من فوق»!!

وبعث بعدة برقيات الى وزير الشرطة حول الموضوع.

من جهة اخرى التقى نفاع عددا من اهالي المعتقلين المتهمين بقتل داني كاتس، من سخنين، للتداول حول كيفية العمل من اجل احقاق الحق، وقدم بيانا لهم عن فحوى الاجتماع الذي جرى بين عدد من اعضاء الكنيست العرب ومحقق الشرطة عزرا غولدبرغ.

# دمشق: واشنطن اكدت التزامها بعدم الاعتراف بضم الجولان

● اعلن نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام يوم الاحد الماضي ان الرئيس الامريكي جورج بوش اكد التزام الولايات المتحدة بعدم الاعتراف بضم اسرائيل لمرتفعات الجولان السورية في الرسالة التي وجهها الى الرئيس السوري حافظ الاسد، في بداية حزيران الماضي.

ونقلت وكالة الانباء السورية ان خدام اعلن ذلك امام اجتماع موسع لقيادة حزب البعث الحاكم وهو يشرح قبول الرئيس الاسد لمقترحات التسوية التي تضمنتها رسالة بوش حول عقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط.

وكان وزير الخارجية الامريكي اكد مجددا خلال زيارته الخميس الماضي للعاصمة السورية موقف بلاده من قضية الجولان مشيرا الى ان واشنطن لا تعترف بضم اسرائيل لهذه المنطقة التي استولت عليها في حزيران ١٩٦٧.

● عبد الحليم خدام ●

وقد اكد القادة الاسرائيليون مؤخرا رفضهم لأي تنازل عن الارض وشككت بعض الاوساط المسؤولة في ان تكون الولايات المتحدة «التزمت سرا لسوريا بالعمل لاستعادة الجولان» مقابل موافقة دمشق على المقترحات الامريكية.

واضاف خدام ان الرئيس الامريكي اقترح في رسالته ان «توضع نتائج المفاوضات كوثائق رسمية في الامم المتحدة وتقر من قبل مجلس الامن».

واوضح خدام ان الدور الذي اقترحه بوش للامم المتحدة هو مشاركة «مندوب عن الامين العام للامم المتحدة كمراقب» لاطلاعه على تطور العمل.

كما اكد الرئيس الامريكي في رسالته وفق ما ذكر خدام «التزام الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي بالعمل الجاد لدفع المسيرة السلمية».

وذكر خدام ان مؤتمر السلام كما عرضه بوش سيعقد بمشاركة «جميع الاطراف والمجموعة الاوروبية برعاية الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وفقا للقرارين ٢٤٢ و ٣٣٨».

كما اكد بوش ايضا التزام الولايات المتحدة «بالعمل للحل الشامل لجميع الجهات بما فيها الحقوق السياسية للشعب الفلسطيني».

وقال خدام انه اثناء المحادثات السورية الامريكية استند موقف دمشق الى عنصرين اساسيين هما..

١ . عقد مؤتمر للسلام «تشارك فيه جميع الاطراف المعنية بما فيها الجانب الفلسطيني وبمشاركة الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة والمجموعة الاوروبية والامم المتحدة».

٢ - ان يكون السلام «شاملا لجميع الجهات بما فيها الجهة الفلسطينية ومرتكزا على الشرعية الدولية وقرارات مجلس الامن».

ولم يتطرق خدام الى مسألة استمرار انعقاد المؤتمر الذي تقضي المقترحات الامريكية بدعوته كل ستة اشهر كما لم يتطرق الى مسألة التمثيل الفلسطيني.

وآخر موقف اتخذته سوريا ازاء هذه المسألة كان في بداية ايار عندما عبر وزير الخارجية السوري فاروق الشرع عن امله في ان يمثل الفلسطينيون في مؤتمر بمنظمة التحرير الفلسطينية او بشخصيات من الاراضي المحتلة يتم انتخابهم باشراف دولي حيادي.

(الوكالات)

# عشرة ايام على حصار المخيمات الفلسطينية في صور

● في اليوم العاشر لحصاره المخيمات الفلسطينية في صور عزز الجيش اللبناني الاجراءات الامنية على مدخل مخيم الرشيدية الاكبر في المنطقة.

وكان الجنود يقومون يوم الاثنين الماضي بتفتيش السيارات بشكل دقيق ويدققون بهويات الداخلين والخارجين.

سمير البقال كان جالسا على غطاء محرك سيارته ينتظر منذ اكثر من ساعة دوره لدخول المخيم بعد ان تسوق من صور. قال: «انه الجنون بعينه اليوم».

وحتى باصات الطلاب وسيارات الصليب الاحمر تخضع للتفتيش الدقيق بعد ان تكون انتظرت دورها في الطابور الطويل. ويمكن ان تصل عملية التدقيق والتفتيش لكل سيارة الى عشر دقائق.

وقرب المدخل كانت مجموعة من المزارعين عائدة من الحقول المجاورة للمخيم الذي يضم ١٧ الف نسمة. وهم باتوا مجبرين على السير مسافة طويلة للوصول الى المدخل الرئيسي الوحيد المفتوح. فقد قام العسكريون اللبنانيون باقفال مداخل المخيم الاخرى بالسواتر الترابية وفعلوا الشيء نفسه في المخيمات الاخرى.

قال احد هؤلاء المزارعين: «لقد اتلف الجنود بساتين البندورة التي اقوم بزراعتها عندما كانوا يقيمون السواتر حول المخيم».

وقالت سيدة تتصبب عرقا من شدة الحرارة: «انا لا افهم لماذا يتعمدون اهانتنا بهذه الطريقة. نحن لسنا من الارهابيين». وهي تنتظر منذ ساعة ونصف الساعة الخروج لزيارة ابنها في المستشفى».

احمد يتساءل: «لقد سلمنا كل سلاحنا. ماذا يريدون منا ايضا».

واضاف هذا المقاتل الفلسطيني بثيابه المدنية: «اخشى بأن يكون هناك اعداد لتهجير جماعي للفلسطينيين من صور لأنهم قريبون من الحدود مع اسرائيل. انهم ينفذون اوامر الامريكيين». وقال: «انها مرحلة سوداء في تاريخ شعبنا».

عثمان الميكانيكي قال: «اشعر بالخوف والاضطراب. بالامس جالت زوارق اسرائيلية قبالة الرشيدية واطلقت النار باتجاه المخيم. ولم يرد احد على النار».

(و.ص.ف)

## صدر الدين اغا خان:

# العراق سيواجه مجاعة حتى الخريف المقبل

● حذر منسق المساعدات الانسانية للامم المتحدة في الخليج الامير صدر الدين اغا خان يوم الاثنين الماضي من ان العراق سيواجه نقصا غذائيا حادا «حتى الخريف المقبل على الارجح» اذا لم يتم اتخاذ اي اجراء قبل هذا الموعد. ودعا المجموعة الدولية الى رفع العقوبات بصورة جزئية ليتمكن العراق من شراء المواد الغذائية التي يحتاجها.

وقال اغا خان في مؤتمر صحفي عقده بعد ساعات من القاء كلمة بهذا المعنى امام لجنة العقوبات في الامم المتحدة: «اننا سنواجه في فترة قريبة نقصا في الغذاء وبداية مجاعة» في العراق اذا لم يتم اتخاذ اي اجراء قبل الخريف.

واضاف: «ان هذه المجاعة ليست كما في افريقيا. انها مجاعة خادعة اذ عندما يكون المرء في بغداد يتكون لديه انطباع بأن كل شيء طبيعي بشكل او بآخر لكن ذلك ليس سوى قشرة تحجب العوز الحقيقي».

ولم يستبعد الامير اغا خان ابتداء من شهر اب احد الاشهر الاشد حرارة في العراق حدوث وفيات بسبب الامراض الناجمة عن المياه الملوثة التي تصب دون اي معالجة في الانهار حيث يأخذ السكان حاجتهم من الماء.

وقال ان العراقيين بدأوا يبيعون كل ما يملكون للحصول على الغذاء.

واوضح ان الاسعار وصلت الى مستويات عالية جدا «فالقمح يباع بأسعار تزيد ٤٤ ضعفا عما كان عليه قبل الحرب وكذلك الارز الذي بلغت الزيادات فيه ٢٢ ضعفا». واشار الى ان مخزون الاغذية والادوية يتناقص بينما ترتفع معدلات العنف والجريمة.

وذكر الامير اغا خان ان الفلاحين الاكراد الذين لا يثقون بالسلطات الحكومية يبيعون منتجاتهم بسعر افضل في تركيا وايران حيث يتلقون اثمانها بالدولار فيشترون به ماشية من السوق المحلية يبيعونها في الخارج مما يؤثر بشكل خطير على موارد البلاد الغذائية.

وكان الامير اغا خان خلال زيارته الى العراق بين ٢٩ حزيران و ١٣ تموز بحث هذا الامر مع الزعيمين الكرديين جلال الطالباني ومسعود البرزاني.

ويوم الاثنين الماضي عرض اغا خان امام لجنة العقوبات الخطوط العريضة لتقريره الذي نشر الاسبوع الماضي في جنيف والذي قال فيه ان المجموعة الدولية لا يمكن لها ان «تعاقب» شعبا بسبب اخطاء قادته وهو «ما يحدث الان».

وقال ان الامم المتحدة لا تملك امكانات اطعام ١٨ مليون نسمة وليست هذه رسالتها كما انه «من غير المقبول ان تمول الامم المتحدة الحاجات الغذائية العراقية فيما هناك ازمات عديدة عاجلة تتطلب المساعدة في بنغلادش والقرن الافريقي».

ودعا الى رفع العقوبات ولو بصورة جزئية عن العراق حتى يتمكن هذا البلد من سد احتياجاته الغذائية تجنبا لكارثة انسانية وشيكة.

واقترح الامير اغا خان الافراج عن الارصدة العراقية في الخارج او السماح بتصدير كميات من النفط العراقي.

ومن المقرر ان تجتمع لجنة العقوبات اليوم (الاربعاء) قبل تقديم توصيات الى مجلس الامن الذي سبهت في مبدأ رفع جزئي ومحدود للعقوبات المفروضة على العراق.

(و.ص.ف)



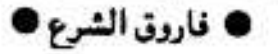




## مع الاحداث

# مؤشرات المباحثات السورية - الفلسطينية

● فاروق القدومي ●



● فاروق الشرع ●

■ اعلنت صحيفة «تشرين» السورية الرسمية، امس، في مقال افتتاحي ان اية دولة عربية ليس من حقها ان تتكلم باسم الشعب الفلسطيني او تقرر هي شكل التمثيل الفلسطيني لمفاوضات السلام. واضافت: لم تتراجع اية دولة عربية عن الاعتراف بأن م.ت.ف هي الممثل الشرعي الوحيد لشعب فلسطين وهذا الامر اقره العرب جماعيا المرة بعد الاخرى.

جاء هذا في تعليق على النشاطات الدبلوماسية المتعلقة بالمبادرة الامريكية وايضا على زيارة الوفد الفلسطيني الكبير الممثل لـ م.ت.ف، الذي يزور العاصمة السورية.

ويشير المراقبون الى ان مشاركة فاروق الشرع وزير الخارجية السورية وناصر قدور وزير الدولة للشؤون الخارجية ورئيس دائرة الشؤون العربية («والقومية») في وزارة الخارجية في المباحثات مع الوفد الفلسطيني هي اكثر من تأكيد بان سوريا تتعامل مع م.ت.ف بوصفها قيادة الشعب الفلسطيني، قيادة دولة فلسطين. كذلك فان تشكيل الوفد من فاروق القدومي وزير خارجية فلسطين وياسر عبد ربه وسليمان النجاب وابو علي مصطفى يشير الى اهتمام م.ت.ف بتطبيع العلاقات وبناء علاقات الثقة والتنسيق والتعاون مع سوريا.

وهناك اهمية خاصة لما صرح به ياسر عبد ربه للاذاعة السورية امس الاول صياغة للثوابت الفلسطينية:

* فلسطين مستعدة ومبادرة للسلام العادل والثابت في المنطقة، وهذه هي روح المبادرة السلمية الفلسطينية الرسمية.

* فلسطين ترحب دائما بالاتفاق العربي القائم على المصلحة القومية المشتركة. والقضية الفلسطينية هي حجر الاساس في اي تضامن عربي وطني حقيقي.

* لا مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط بدون تمثيل فلسطيني تحدده م.ت.ف. ومسألة المشاركة بشكل مستقل او في وفد عربي موحد او وفد اردني - فلسطيني هو قرار فلسطيني مستقل.

* ليس من حق اية دولة عربية السعي لحلول منفردة او المفاوضة باسم فلسطين كما ان ابقاء حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير خارج دائرة القرارات التي سيتمخض عنها مؤتمر السلام تجعله عاجزا عن ان يكون مؤتمر سلام فعليا.

* فلسطين تعارض «التهافت» من «بعض الاخوة» على الغاء المقاطعة العربية الاقتصادية لاسرائيل، قبل تحقيق السلام العادل «ومن المفيد ان يستوعب الاخوة نضال المؤتمر الوطني الافريقي ضد اي الغاء لمقاطعة جنوب افريقيا، قبل اسقاط العنصرية واحقاق حقوق الشعب الافريقي كليا ورسميا».

ويستفاد من التقارير الاذاعية والصحفية السورية ان المباحثات السورية - الفلسطينية كانت مطولة وشاملة وتعرضت ايضا لمكانة م.ت.ف في سوريا والوضع الفلسطيني في لبنان والمأساة الفلسطينية في الكويت.

ويعتقد المراقبون ان النشاط السياسي الدبلوماسي الفلسطيني المكثف الان يهدف الى افشال الجهود الاستعمارية لتشطيب دور م.ت.ف ونوهت اذاعة لندن، امس الاول مساء، بما قاله السيد فيصل الحسيني عندما سألوه حول تركيب الوفد الفلسطيني او المشاركة الفلسطينية في الوفد الاردني، فقال: «حول هذه المسألة اسألوا اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية فهي العنوان وهي المخولة الوحيدة لاتخاذ القرار بهذا الشأن».

## هذا اليوم في التاريخ - ٢٤ تموز

● ١٩٨٢/ الطيران الاسرائيلي يشن غارات على القوات السورية المتمركزة في منطقة البقاع من اجل تدمير منصات صواريخ سام التي اقيمت حديثا في هذه المنطقة في اطار عملية «سلامة الجليل».



## خرافات ايسوب

## الفلاح وابناؤه

● اشرف فلاح على الموت، فرغب في ان يدلّ ابناءه على سر عظيم الاهمية، فجمعهم حوله وقال: يا ابنائي، اوشك ان اموت، اذن فلتعلموا ان كنزا مخبوءا يرقد في حديقتي، احفروا تجدوه.

وما كاد يموت ابوهم، حتى قاموا الى الفأس والجاروف، وقلّبوا ارض الكروم عدة مرات، بحثا عن الكنز الذي يظنونه مدفونا، ولكنهم لم يجدوا شيئا، الا ان الاعناب بعد حفرهم هذا، انتجت محصولا لم يُر مثله من قبل.

## منمنمات ابراهام كوركينيان تعرض في بيروت

● بيروت - و.ص.ف - بدعوة من جمعية «تاياكان الثقافية» التي كانت تأسست العام ١٩٤٧ للمحافظة على التراث الارمني عاد الفنان التشكيلي الارمني ابراهام كوركينيان ليعرض في بيروت منمنماته المعروفة.

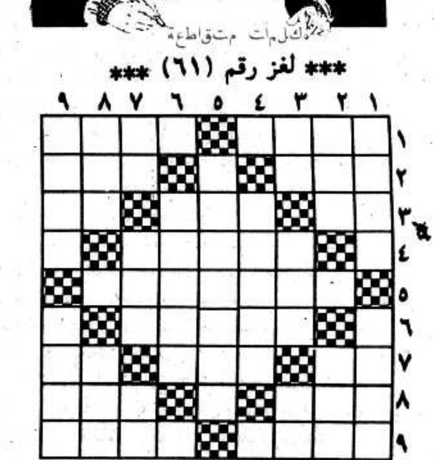
وتعرض لوحات كوركينيان في عدد من المتاحف العالمية منها المتحف البريطاني ومتحف فيكتوريا البرت في لندن والمتحف الوطني في كوبنهاغن والمتحف الوطني في فيينا. ومتحف الاباء المخيتاريست في البندقية ومتحف الكرسي البطريركي في ارمينيا. وشارك في معارض اقيمت في طهران والبندقية وروما وكوبنهاغن وفيينا ولندن والاسكندرية وبيروت وقبرص ونيويورك ولوس انجلوس.

وكان ابراهام كوركينيان انتقل الى لبنان العام ١٩٦٠ من ايران وغادره مع بداية الحرب للاقامة في قبرص.

ويضم معرضه ٥٧ لوحة تستوحى مواضيعها من التراث الارمني والفارسي والفرعوني واللبناني.

## كلمات متقاطعة

### *** لغز رقم (٦١) ***



● اعداد: حسام يوسف فرح - سخنين ●

افقي:
١ - المجد - الاسم الاول لكاتب عربي
٢ - حرف مكرر - دولة عربية
٣ - عملة - يراع - من الحشرات
٤ - كوكب كبير + عكس (معكوسة)
٥ - حرف + مدينة عربية
٦ - حرف + اريج (معكوسة)
٧ - متماثلان - اقترب - اداة نصب (معكوسة)
٨ - وقع في القعر (معكوسة) - رأى بطرف عينه
٩ - سم - سيف

عمودي:
١ - مخلص - من اصوات الحيوانات (معكوسة)
٢ - نغم (مبعثرة) - اشتم
٣ - احد الوالدين - من الحيوانات - من السلم الموسيقي
٤ - من الحشرات + اجاب
٥ - نسبة لشعبه
٦ - يجري في العروق (معكوسة) + ذو مرونة (معكوسة)
٧ - كثير - من الحيوانات - مرض معين (معكوسة)
٨ - يسكب - كهر
٩ - من الحشرات (معكوسة) - طائر في الاعلى (معكوسة)

### *** حل لغز رقم (٦٠) ***

افقي:
١ - البطريق
٢ - بامية
٣ - لي - نرى - هل
٤ - دير - أ
٥ - لينا - مهره
٦ - فيل - دور
٧ - ي ي - رمم - ان
٨ - مطران
٩ - الشاعري

عمودي:
١ - الدلفين
٢ - ي
٣ - لب - رن + ل - مل
٤ - بان - شطر
٥ - طمرة - ارمن
٦ - ريا - عام
٧ - هي - اهد - نر
٨ - هارون
٩ - الاهرام

# المضافة

## غمزات!

* لا يمكن ان يكون الانسان مبدعا اديبا وخنزيرا سياسيا.
* يغفرون لتجار الادب، ولكن! لا بد من جلد تجار السياسة.
* حينما تسيطر فكرة المجد على احدهم تفسده.
* من يلتزم باجداده لا ينسى احفاده.
* الخوف من الفشل يدفع الانسان الى العمل في سبيل النجاح.
* كلما ازداد عدد الشراذ طال عمر القاعدة.
* الحقيقة العارية تعري الانسان.
* التفكير مؤلم، لكن عدم التفكير قاتل.
* يحن الاحمق للاحمق.

## موقف!

* قال الكاتب التشيكي كارل تشابيك:
لا شيء يكون منظما بدقة مثل الانتفاضة الشعبية العفوية.

## مع المشاهير!

* جلست الممثلة والكاتبة التشيكية اولغا شايبنفلوغوفا، ذات سهرة اجتماعية، الى جانب ممثلة سينمائية. وكانت احداهما لا تطيق الاخرى. فقالت الممثلة السينمائية بنبرة ساخرة:
- اعجبتني روايتك الاخيرة! هل ساعدك في كتابتها زوجك كارل تشابيك؟
- تسعدني مجاملتك - اجابت الممثلة الكاتبة - ولكن! من قرأ روايتي على مسامعك؟!

## قالت العرب!

- كلبة الشيخ شيخة..
- وافق شن طبقه.
- على شكله شكشك له.
- كمل النُقل بالزعرور.
- ما حدا بيحط بزيته عكر.
- من يخرج من داره يقل مقداره.
- اول الرقص حنجلة.

## الحمار!

* كثيرة هي الافعال التي يلقيها الانسان على كاهل الحيوان. وعلى سبيل المثال يتوجب على الكلب القيام بالحراسة وقص الاثر وجر الزحافة.. الخ. اما الحصان فيتوجب عليه جر العربة والركض في السباق وتخطي الحواجز والعدو.. الخ.

وهنالك العديد من الحيوانات التي يفرض عليها تنفيذ الاعمال السهلة والصعبة: الجر والحمل والدفع والتنبؤ بالاحوال الجوية.

ما عدا الحمار! انه غير مجبر على القيام بأي عمل. وحينما يطلبون منه تنفيذ عمل ما ويُحرن يقولون: ماذا تريدون منه؟ انه حمار غبي! وليس حصانا اصيلا او كلبا او قطة!

ويا لروعة الهدوء الذي ينعم فيه الحمار.

(عن مجلة «روهاتش» السلوفاكية الساخرة)

## ليس للوجه الكشر!

درس في النظام العالمي الجديد

* واحد لواحد:
- ما هو الفرق بين العبقري والغبي؟
- في دماغ العبقري توجد حواجز لا يستطيع تخطيها.

***

* خلال تجوال هندي احمر في شوارع نيويورك سأله احدهم:
- كيف ترى مدينتنا؟
- معقولة - اجاب الهندي الاحمر واضاف - وكيف ترى، انت، بلادنا؟!

***

* ام امريكية لابنها:
- لماذا علّمت الببغاء النطق بهذه الكلمات البذيئة؟!
- لم اعلمها، لقد حذرتها، فقط، من الكلمات البذيئة التي يجب ان لا ترددها!

● د. ادوار الياس ●

# كريستوف كولومبوس يثير معركة فنية

● نيقوسيا - و.ص.ف - مع اقتراب ذكرى مرور ٥٠٠ عام على اكتشاف امريكا في العام القادم يتنافس فيلمان يجري تصويرهما حاليا على نقل مغامرات كريستوف كولومبوس مكتشف القارة الجديدة الى الشاشة الفضية.

فيلم «كريستوف كولومبوس» من اخراج ريدلي سكوت وانتاج الان غولدمان وبطولة الممثل الفرنسي جيرار دوبارديو وفيلم «كريستوف كولومبوس.. المكتشف» انتاج الكسندر وايليا سالكيند واخراج جورج كوسماتوس وبطولة تيموثي دالتون.

واذا كان من الطبيعي ان تثير هذه الذكرى رغبة المنتجين في استغلالها سينمائيا فان اخراج فيلمين عن الموضوع نفسه ليعرضا في وقت واحد تقريبا يثير التساؤل حيث يبدو ان احدا لم يستخلص الدرس من الفيلمين اللذين تناولا مؤخرا قصة «روبن هود» وقام ببطولة احدهما كيفين كوستنر والثاني باتريك برغين اذ لم يعرض هذا الاخير سوى عبر الفيديو في الولايات المتحدة خوفا من ان يكتسحه فيلم كوستنر في دور العرض.

وقد بدأت القصة مع الاعلان على صفحات مجلة «فارايتي» الامريكية سنة ١٩٨٨ عن فيلم يتناول قصة مكتشف القارة الجديدة وهو من انتاج الكسندر سالكيند وابنه ايليا اللذين انتجا افلاما عالمية شهيرة مثل سلسلة افلام «سوبرمان» و «الفرسان الثلاثة» واللذين عهدا بالسيناريو الى ماريو بوزو «العراب». ويعد نجاح المنتجين في ان يستعيرا من اسبانيا ثلاث سفن شراعية كبيرة بنيت خلال سنتين على شكل السفن الاصلية اضافة الى وثائق تاريخية نادرة اتصلا بالمخرج ريدلي سكوت لتنفيذ الفيلم. لكن هذا الاخير انسحب من المشروع مفضلا تنفيذ مشروعه الخاص الامر الذي اثار مشكلة بين الطرفين حيث اتهم المنتجان سكوت بانه لم يعد الوثائق التاريخية التي اخذها منهما.

وقال الكسندر سالكيند «بعد ان احضرت سكوت الى باريس واتفقنا ثار الخلاف بيننا لانه اشترط ان تشارك صديقته ميمي بولك في الانتاج وان تكون لها الكلمة الاخيرة وهو امتياز لم اعطه لاحد من قبل ولا حتى اورسون ويلز».

ولحسن الحظ يوجد اختلاف في الزاوية التي يعالج بها كل من الفيلمين الموضوع اذ يعتمد فيلم كوسماتوس على الحركة والمغامرة بينما يركز فيلم سكوت على شخصية كولومبوس نفسه.

وقد تصالح الطرفان مؤخرا لكنهما دخلا سباقا حقيقيا مع الزمن لينهي كل منهما فيلمه قبل الاخر ليعرض في ١٢ تشرين الاول ١٩٩٢ اي بعد ٥٠٠ عام بالضبط من قيام اول رجل ابيض بوضع قدميه على الارض الجديدة.

## على الشاشة الصغيرة

* الاربعاء ١٩٩١/٧/٢٤ *

١٨.٣٥ - «نجوم الغد»
١٩.٠٠ - «تمام الصحة»
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - «قديم وجديد» مسلسل انكليزي كوميدي
٢٠.٣٠ - «مختصر مفيد»
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ - «موكيد»
٢٢.٠٥ - «مهرجان عراد»
٢٢.٣٥ - الفيلم السينمائي «قصة حب مؤكدة»
٠٠.٠٥ - «نوكتورنو» - موتسارت



● الاسم: غادة محمد حيادري ● الصف: الثالث أ ● العمر: ٨،٥ سنة ● الهواية: الرسم والمطالعة ومشاهدة افلام الكرتون ● المدرسة: طه حسين الابتدائية - سخنين

اقدم الى اصدقائي الاطفال هذه الالغاز.

١ - حيوان مفترس
٢ - عكس حرب
٣ - ينزل من العين عند البكاء

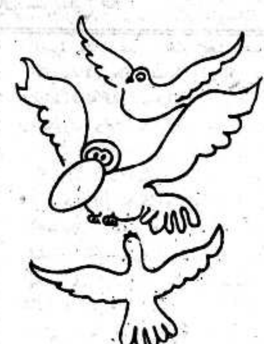
| | | |
|---|---|---|
| | | |
| | | |
| | | |

١ - من الحشرات
٢ - ابن الخروف
٣ - احرف متشابهة

| | | |
|---|---|---|
| | | |
| | | |
| | | |

قصة للاطفال

# الغراب الابيض!!



● حسد غراب اسود حمامات بيضاء على ما يقدمه لها صاحبها من حبوب وافرة وماء صاف.. فقال محدثا نفسه وهو ينظر اليهن:

- لماذا لا استمتع بالراحة مثل تلك الحمامات الضعيفات؟ لماذا اتعب كل يوم باحثا عن طعام لي؟

وفكر الغراب فترة من الزمن الى ان اهتدى لحيلة ماكرة.. قال:

- سأطلي ريشي باللون الابيض بعد ان اغطس في قصعة احد النقاشين، وعندها سأبدو كحمامة لكل من يشاهدني..! وطبعا لن اتكلم مطلقا حتى لا يفضحني صوتي الناعق..

ونفذ الغراب خطته واندمج بين الحمامات يأكل ويشرب في نهم بالغ.. وكلما ارادت حمامة ان تستفسر منه عن سر مشيته العرجاء او حركاته الحذرة تخلص منها بهزة من رأسه او رفرفة بجناحيه.

وذات يوم دخل طفل على الحمامات وهو يحمل بين يديه قمحا.. وحينما فوجئ به الغراب غلبه خوفه الغريزي من الانسان وزعق زعقات متتالية ثم طار بعيدا.. وهنا ادركت الحمامات انه ليس من بنات جنسها فقررن التعاون على نزع ريشه الابيض.. ولما عاد هجمن عليه هجمة صادقة والطفل يراقب ذلك متعجبا حتى بان له الجزء الاسفل من ريشه الاسود الاصلي وعرف انه غراب فطارده الى ان ذهب.

ولم يجد الغراب حلا سوى العودة الى بقية قومه من الغربان.. فلما رأوه انكروا بقايا لونه الابيض وظنوه طائرا غازيا لاعشاشهم وفراخهم فاتحدوا لضربه والقضاء عليه دون ان يلتفت احد اليه وهو يصيح قائلا:

- انا منكم.. انا منكم.. انا غراب ابن غراب!

اخيرا لم يجد بدا من الهرب ليعيش وحيدا فوق شجرة عارية من الاوراق قد هجرتها لطيور. وردد نادما:

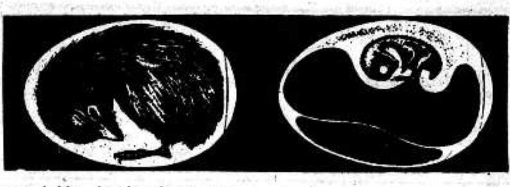
- اجل خسرت كل شيء منذ خلعت لوني وارتديت لونا لا يناسبني!!

● اسمي منى مالك هلسة - الصف الخامس - عمري ١٠ سنوات - مدرسة مار يوحنا الانجيل (حيفا) هوايتي الرياضة والقراءة. هذه صورتي عندما كنت صغيرة، وبجانبي اختي الاكبر مني ناديا. اني احب جريدتكم كثيرا واحب ان اقص عليكم قصة قرأتها وانا صغيرة.

بينما كان اياد يلعب بالكرة مع اصدقائه في الحديقة اندفعت الكرة نحو الشارع واصابت رجلا فاتسخت ثيابه وظهر عليه الغضب. فأسرع اياد الى الرجل وقال أنا متأسف لقد كنت العب بالحديقة فاندفعت الكرة نحو الشارع فأصابتك من دون قصد ارجو ان تقبل اعتذاري. واقترب اياد من الرجل لينفض الغبار عن ثيابه. فقال الرجل لا يا بني انت ولد صادق ومؤدب. وقد قبلت اعتذارك.

تعملنا من هذه القصة ان نكون صادقين.

# بيض الدجاج: هل أنت من هواة أكله؟



● بيض الدجاج من الاطعمة المحببة الى الكثيرين من الناس، صغارا وكبارا على السواء. ولا عجب في ذلك.. فهو طيب المذاق سواء كان مسلوقا او مقليا بالسمن.. وهو طيب ايضا سواء طبخ بمفرده او مع اللحم المفروم والبصل وغير ذلك. ويضيفه بعض الناس الى اكلات اخرى كالسبانخ والبندورة.. ولعل لهذا التنويع، او هذه الطرق المختلفة التي يمكن اعداد بيض الدجاج بها، اثرا في اقبال الكثيرين على أكله. الا ان الاثر الاهم في ذلك انما هو لمنافعه وطيب طعمه. فبيض الدجاج غني جدا بالمواد الغذائية ولا سيما بالبروتين، اهم تلك المواد بالنسبة الى الانسان.

والسؤال الاول الذي نريد تناوله هنا هو: هل تبيض الدجاجة بيضها بقصد نفعنا وفائدتنا. والجواب هو بالطبع: لا. فالدجاجة لا تدري عنا وعن حاجتنا الى الغذاء شيئا. وهي تبيض بيضها من اجل التكاثر. وهي كما تعلم، من جنس الطيور الذي يتوالد بواسطة البيض. شأنها في ذلك كشأن الحمام، والعصافير، وكذلك الاسماك هي الاخرى تبيض لتتكاثر.

فالمواد الموجودة داخل بيض الدجاج، والتي نأكلها ونتغذى بها، وهي ما نسميها بصفار البيض وبياضه، انما وجدت داخل البيضة بقصد تغذية فراخ الدجاج، لا تغذيتنا نحن.

وهنا يعترض سبيلنا السؤال الثاني: لماذا لا نعثر على الفراخ الدجاج في بيض الدجاج الذي نأكل؟!

والجواب على ذلك هو ان بيض الدجاج اما بيض ملقح. او بيض غير ملقح. ولا تخرج الفراخ الا من بيض ملقح. ويتم التفريخ بحصول هذا البيض على الدفء الكافي، وذلك برقاد الدجاجة الانثى عليه مدة ٢١ يوما، او بوضع ذلك البيض الملقح في المحاضن الصناعية مدة كافية يحصل فيها على الدفء اللازم للتفريخ. ويحرص اصحاب المفارخ على بيع بيض الدجاج الذي يصلح طعاما للانسان وهو بطبيعة الحال، البيض غير الملقح. وهم في الغالب يميزون بين دجاج التفريخ ودجاج البيض، ويعزلون هذا الدجاج الاخير عن الديكة.



● الاسم: نهال احمد مريح ● العمر: ٨ سنوات ● البلدة: طمرة.



## هيا للبحث عن الطفل

كانت امل وكفاح تلعبان مع اخيهم الصيغر. فذهبتا بعيدا عن البيت. ولحق بهما اخوهم الصغير، وضاع. وذهبت امل وكفاح للبحث عنه وصادفتا اولادا يلعبون فذهبتا اليهم. وقالتا لهم: هل شاهدتم طفلا صغيرا؟ فقالوا: نعم. فقالت امل اذن هيا للبحث عنه. فبحثوا ثم رأت امل طفلا صغيرا. فقالت لا بد انه اخي. فذهبت اليه مسرعة واخذته ونادت كفاح والاولاد وقالت لهم:

لقد وجدته هنا. فذهبتا الى البيت بسرور ولم تتركا اخاهما بعد اليوم. وعملوا حفلة جميلة.

| | | |
|---|---|---|
| | | |
| | | |
| | | |

١ - موجود على شاطئ البحر
٢ - نضعه على الطعام
٣ - نأكله في اكثر من وجبة



● اسمي: بهاء طالب ابو خيط - عنواني: الطيرة - المثلث ● عمري: ٧ سنوات ● انهيت الصف الاول ابتدائي في المدرسة ● هوايتي: السباحة، مشاهدة الرسوم المتحركة، القراءة والكتابة وركوب الدراجة الهوائية.

احب مدرستي ومعلميّ جميعا وجميع دروسي، وخاصة درس الفعاليات، فلذلك قررت ان اكتب لكم هذه الفكاهة.

## اصبح مديرا

في احد الايام الدراسية دخل معلم اللغة العربية وطلب من الطلاب ان يكتبوا موضوعا انشائيا حيث يتخيل كل منهم انه اصبح مديرا.. فصار كل منهم يكتب انه يريد ان يفصل المعلم الفلاني ويضرب المعلم الفلاني.. الخ واثناء المنافسة بين الطلاب تمشى المعلم بينهم ليرى احوالهم فلاحظ ان الجميع يكتب ما عدا واحد منهم. فسأله عن السبب:

فأجاب الطالب: انني انتظر السكرتيرة.

وشكرا

في ذكرى ثورة ٢٣ يوليو المصرية

# جمال عبد الناصر - اضاء الشمعة من طرفيها..

● بقلم: حسين سويطي ●

■ كثيرا ما نقارن اليوم بالامس. الحاضر بالماضي. والهدف من المقارنة في هذه الحال ليس لتبيان اوجه الخلاف، او ابراز حالات التشابه والمطابقة، بل القصد هو طرح الامور وبسطها مع دعوة الناس، كل الناس، للبحث في ثناياها والدخول الى خباياها، كي توضع الامور في نصابها، دون تغليب العاطفة والانجراف في تيارها.

والمقصود عينيا في هذا المجال ان نتبين جميعا ماهية الدور الذي لعبته مصر بقيادة جمال عبد الناصر تحت راية ثورة ٢٣ يوليو - ١٩٥٢، والموقف الذي تلعبه مصر اليوم، خصوصا بعد تأدية القيادة المصرية الحالية لكل «واجباتها» تجاه ريان حرب الخليج.

واذا اراد البعض ان يفاتحنا في ذلك فدليلنا ما هتفت به جماهير مصر في حزيران عام ١٩٦٧ في خضم الهزيمة والنكسة، رافضة تنحي عبد الناصر عندما اعلن استعداده «لتحمل المسؤولية كلها» عن الهزيمة. فقد كانت صيحتها آنذاك «ارجع ارجع يا جمال».

بينما هتفت هذه الجماهير في وجه حسني مبارك ابان حرب الخليج - «يا مبارك يا مبارك - المنصة في انتظارك»، المنصة التي اغتيل فوقها سلفه انور السادات.

وحتى لا يفهمن احد انني بصدد اجراء مقارنة بين مصر في عهد عبد الناصر، ومصر في عهد السادات، او مبارك، فإني اضع الامور كما هي دون الولوج في داخلها محاولا فقط وضع علامات بارزة ونقاط كاشفة على طريق عبد الناصر تاركا للقارئ ان يُجري ما يشاء من مقارنة او ان يطرح من عنده صورة الوضع في السبعينات (فترة السادات) والثمانينات (مرحلة مبارك).

## * محاور السياسة المصرية في زمن جمال عبد الناصر

لقد حدد جمال عبد الناصر رسما بيانيا واضحا لسياسته الخارجية، ارتكزت على ثلاثة محاور. وهي: العربي - الاسلامي، الافريقي والدولي. وقد جعل المحور العربي المركز او نقطة الانطلاق في سياسته. قائلا: «الحل هو في سياسة نشيطة وليست منزوية ومنطوية. الحل هو الدخول في العالم العربي وليس الانسحاب منه». ومن هذا الاطار انطلق عبد الناصر في سياسته الداعمة لكل حركات التحرر في العالم العربي/ وحركة التحرر القومي العربية بشكل عام، واضعا نصب عينيه محاربة الاستعمار «على الاستعمار ان يفهم بأن عليه ان يحمل عصاه ويرحل عن كل شبر من الارض العربية».

وقد جسد حلم الوحدة العربية، فالوحدة بالنسبة له «ارادة شعبية» ولن يحولها من جانبه الى «عملية عسكرية». وهكذا بإمكاننا ان نفهم لماذا لم يستعمل عبد الناصر القوة مثلا ضد القوى الانفصالية في سوريا والتي ساعدت على فشل محاولة الوحدة العربية الاولى في التاريخ الحديث بين سوريا ومصر.

وانطلاقا من موقفه الوطني والقومي المعادي للاستعمار بكل اشكاله قدم عبد الناصر الدعم المادي والمعنوي للثورات التي انتشرت في العالم العربي في عهده كالمساعدة والدعم لثورة الجزائر ضد الاستعمار الفرنسي. التدخل العسكري الى جانب قوى الثورة في اليمن. مساعدة ودعم القوى الوطنية اللبنانية في العام ١٩٥٨ ضد القوى الانعزالية الموالية للغرب.

الى جانب كل ذلك وقبل كل ذلك مساعدته وتبنيه لحركة المقاومة الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية. فبمساعدته ودعمه وربما بمبادرة منه اتخذ مؤتمر القمة العربية الاول الذي عقد في القاهر في ١٣/ ١٩٦٤/١ قراره التاريخي بالاعلان عن تأسيس منظمة التحرير الفلسطينية. ممثلة للشعب الفلسطيني في الجامعة العربية وعلى الساحة الدولية، وقد قدم عبد الناصر فيما بعد الدعم والمساعدة المادية والمعنوية لمنظمة التحرير الفلسطينية على كافة المستويات وفي كافة الساحات حتى شاء القدر وقضى عبد الناصر على الساحة العربية رافعا لواء القضية الفلسطينية ولواء فلسطين في مؤتمر القمة العربية الخاص الذي عقد في القاهرة سنة ١٩٧٠ لمعالجة وبحث مجازر ايلول الاسود في الاردن.

كان عبد الناصر اول زعيم عربي بادر واهتم بعقد مؤتمرات دورية للدول العربية على مستوى القمة، للتداول في قضايا وامور الامة العربية، المحلية والقومية. ورفض ان تكون منظمة المؤتمر الاسلامي للمؤتمرات والمناسبات فقط، بل طرح على جداول اعمال مؤتمرات قمتها قضايا الشعوب الاسلامية وحقها في النضال من اجل تحررها وسيادتها على بلادها وخيراتها الطبيعية.

شارك عبد الناصر مشاركة فعالة في مؤتمر القمة الافريقية الاول وفي وضع ميثاق منظمة الوحدة الافريقية سنة ١٩٦٤، وقدم الدعم لشعوب افريقيا وحركاتها التحررية، وكانت مصر في عهده من اوائل الدول التي دعمت وساندت الانظمة التقدمية في القارة الافريقية، وحركات التحرر هناك.

## * سياسة مصر على الساحة الدولية

لقد وضع عبد الناصر حجر الاساس في السياسة الخارجية ليس لمصر وحدها في فترة حكمه، بل لدول «العالم الثالث» وذلك في اطار مجموعة دول عدم الانحياز او الحياد الايجابي كما اسميت آنذاك. وقد ساهم مساهمة فعالة في وضع اسس هذه الحركة وكان احد مؤسسيها الثلاثة في مؤتمر باندونغ سنة ١٩٥٥ الى جانب جوزيف بروز تيتو (الرئيس اليوغوسلافي) وجواهر لال نهرو (رئيس وزراء الهند).

ولم يكن حياد عبد الناصر الايجابي حيادا ايجابيا على طريقة السادات او مبارك. بل كان حيادا بمعنى عدم الدخول في احلاف عسكرية ايا كانت. وحارب محاربة لا هوادة فيها سياسة الاحلاف العسكرية الغربية في الشرق الاوسط من خلال صراعه المستميت ضد حلف بغداد وتجنيده الشعوب العربية جمعاء في النضال ضد هذا الحلف حتى اسقاطه، ومحاربته لمشروع ايزنهاور في تلك الفترة. كان غير منحاز بمعنى عدم الانتماء لأي حلف عسكري، ولكنه في الوقت ذاته كان منحازا تماما الى جانب الشعوب وحركات التحرر في العالم اجمع، ومحاربا غير مهادن لكافة المشاريع الاستعمارية. والى جانب ذلك كان يميز بشكل صريح بين العدو والصديق. وعلى هذا الاساس طرح شعاره التاريخي «نصادق من يصادقنا، ونعادي من يعادينا»، وانطلاقا من هذا الشعار بنى سياسته مع «المعسكر الاشتراكي» بدءا بكسر إحتكار السلاح وعقد الصفقة التاريخية مع تشيكوسلوفاكيا وانتهاء بعقد معاهدة للصداقة والتعاون بين مصر والاتحاد السوفييتي.

وقد بدأت هذه المسيرة خطواتها الاولى سنة ١٩٥٦ بعد ان امم عبد الناصر قناة السويس، في اعقاب رفض البنك الدولي وامريكا تمويل مشروع بناء السد العالي، حيث نظمت الدول الاستعمارية (فرنسا وانكلترا) حرب سنة ١٩٥٦ ضد مصر التي عرفت بحرب السويس او العدوان الثلاثي، حيث دفعتا اسرائيل لتنفيذ العدوان الهادف لتحطيم نظام عبد الناصر وكسر شوكة المقاومة العربية وحركة التحرر الوطني العربية، عندها هب الاتحاد السوفييتي لنجدة مصر وشعبها، وارسى بذلك حجر الاساس لعصر الصداقة العربية - السوفييتية.

## * عبد الناصر وفلسطين

لقد برز جمال عبد الناصر على الساحة في مرحلة كانت الشعوب العربية تعاني فيها حالة يرثى لها من التمزق والذل. خاصة بعد هزيمة جيوش الانظمة العربية في حرب ١٩٤٨ امام الجيش الاسرائيلي ومأساة تشرد الشعب العربي الفلسطيني عن وطنه.

وعبد الناصر الذي شارك في حرب فلسطين جنديا في جيش نظام عربي متخلف، (نظام الملك فاروق) رأى واحس على جلده طبيعة هذا الذل وفداحة هذه المأساة. ولذلك وعندما طرح قضية فلسطين، لم يطرحها كحلم بائس، او حديث مغامر، بل كان واعيا لكل اطراف خيوط المؤامرة وعالما بقسوتها. فرفض شعارات المزاودة وانتقل الى الممارسة في هذا المجال، لادراكه العلاقة الوثيقة بين قضية الشعب الفلسطيني ومصير الامة العربية فموقفه لم يكن عابرا، ولا متلونا، فكان كما اشرنا اول من عمل من الزعماء العرب لكي تحتل قضية الشعب الفلسطيني مكانتها على الساحة العربية والدولية سواء في هيئة الامم المتحدة او على منابر اخرى وعشية حرب حزيران في ٦٧/٦/٢ بعث عبد الناصر برسالة جوابية الى الرئيس الامريكي آنذاك جونسون قال فيها «في الواقع اننا مهما حاولنا ان نفصل بين جوانب المشكلة فلا بد ان نغوص في النهاية الى جوهرها واصلها الذي يتمثل في حق شعب فلسطين بالعودة الى بلاده.. ومسؤولية العائلة الدولية ان تكفل له هذا الحق».

* فما اشبه اليوم بالبارحة. وهل يراجع بعض الحكام العرب، من يلهث منهم وراء سراب السلام الامريكي ومن يحاول بيع فلسطين مرة تلو مرة، هل يراجعون حديث عبد الناصر هذا الى رئيس امريكا زعيمة «العالم الحر»؟

لذلك ولغير ذلك ايضا، رأت الشعوب العربية، واولها شعب فلسطين في عبد الناصر زعيما قوميا وقائدا تحرريا من طراز جديد. خرج من صفوف الشعب وقاد نضال الشعب.

## * على الساحة الداخلية!

على الرغم من كل محاولات التشويه الموجهة التي قامت بها السلطة المرتدة في مصر ضد سياسة عبد الناصر وتاريخه المشرف داخليا وخارجيا وعلى الرغم من محاولات الهدم المبرمج والتصفية المتعمدة لكل منجزات ثورة ٢٣ يوليو الا ان هذه الانجازات تظل علامات مضيئة بارزة وشاهدا على عظمة ما فعله الشعب المصري تحت قيادة زعيمه الخالد جمال عبد الناصر.

فانطلاقا من مبادئ الثورة خط عبد الناصر لنفسه طريق وسياسة الدولة المصرية داخليا وخارجيا. وفي مجال السياسة الداخلية كان الهم الاول الذي يؤرق عبد الناصر هو تحرير البلاد من نير الاستعمار. وحقق ما اراد وما اراد شعب مصر. وذلك في توقيع اتفاقية جلاء القوات البريطانية عن الاراضي المصرية سنة ١٩٥٦ بعد ان جثمت على صدر الشعب المصري ناهبة خيراته، وقاهرة تطلعاته على مدى ثلاثة ارباع القرن (من ١٨٨٢ حتى ١٩٥٦). ولتدعيم اقتصاد مصر كان على عبد الناصر ان يقوم بسلسلة اجراءات اقتصادية بعيدة المدى واضعا بذلك اسسا للاقتصاد المصري، ومثلا تحتذي به شعوب اخرى في العالم العربي والدول المتحررة حديثا من نير الاستعمار.

وبدأ بتنفيذ برنامجه هذا بتأميم قناة السويس سنة ١٩٥٦، وتأميم البنوك، ومحاربة وضرب الاقطاع في الساحتين الزراعية والصناعية. فقام باجراءات الاصلاح الزراعي سنة ١٩٦١ التي حددت ملكية الاراضي في مصر الى مئة فدان كأقصى حد. ووزع الاراضي على الفلاحين المعدمين. وقام ببناء القاعدة الاقتصادية المتينة في الصناعة الثقيلة، وبناء السد العالي صرحا حضاريا واقتصاديا وشاهدا على عظمة شعب مصر وقواه الوطنية، وصداقته الابدية مع الشعب السوفييتي. معطيا لمصر خيرات نيلها ومحولا النيل من مدمر ومسبب لشقاء الفلاحين المصريين الى سبب لسعادتهم، وبذلك ارسى ايضا القاعدة الصلبة لنشر شبكة الكهرباء في مدن وريف مصر على حد سواء.



● مجلس قيادة الثورة المصرية ● (صورة من «الارشيف»)

## * وتبقى كلمة

ان تسجيلا وتوثيقا لدور عبد الناصر في سياسة مصر لا يمكن ايفاؤه حقه في مقال في صحيفة او صفحات في كتاب. انما يحتاج ذلك الى جلسات طويلة مع التاريخ العريق لهذا الرجل الذي استطاع ان يلهب حماس شعبه والشعوب العربية في احلك الساعات. واستطاع ان يكون الشمعة المضيئة لهذا الشعب.

نسب محمد حسنين هيكل في مؤلفه «ملفات السويس» لعبد الناصر قوله: «ان من يعيش مثل حياتي يحرق الشمعة من الناحيتين».

أوليس هذا ما حصل؟!

(ابوسنان)

# الشرعية الدولية وسياسة الاستيطان

● بقلم: احمد سيف ●

● نشرت صحيفة «يديعوت احرونوت» في ملحقها الاقتصادي بتاريخ ٩١/٦/٢٨ خبرا مفاده بأن وزارة الاسكان تخطط لاقامة ١٠٠ الف وحدة سكنية في الضفة والقطاع على ارض مساحتها اكثر من ٩٠ الف دونم في السنوات المقبلة وسيعم اسكان حوالي ٤٠٠ الف نسمة في هذه المستوطنات، وحسب تقديرات الخبراء الاقتصاديين ستكلف هذه المستوطنات حوالي ١٤ مليار دولار!!

لا اشك في «صدق» نوايا وزارة الاسكان ولا حتى حكومة اسرائيل بأكملها بتنفيذ هذا المخطط الاستيطاني الجديد والذي يهدف الى تعزيز سيطرة اسرائيل على الضفة والقطاع، وتنفيذ الترانسفير بشكل «انساني» لا يثير المشاعر وخصوصا مشاعر الدول الغربية. ان هذا المخطط العنصري الجديد يستصرخ عقول وضمائر الرأي العام المحلي والعالمي. لا يمكن ان يقف اي انسان ذو مشاعر وضمير حي جامدا وصامتا ازاء ممارسات السلطة التصفوية والتي تهدف الى قهر شعبنا الصامد في الاراضي المحتلة والاستيلاء على اراضيه وتهجيره من الوطن لصالح المهاجرين والمستوطنين الجدد. اين تقف الشرعية الدولية ازاء استمرار الاحتلال والاستيطان؟!! ما يظهر واضحا للعيان في الاشهر الاخيرة بعد حرب الخليج يثبت بأن الشرعية الدولية ما هي الا شرعية امريكا وان قرارات مجلس الامن ما هي الا قرارات الحكومة الامريكية، وما العالم الجديد الذين يتحدثون عنه الا عالم مقاد بمشيئة وارادة «الطاغوت الاعظم» الا وهو امريكا. ان حكومة اسرائيل الاحتلالية تستغل كونها حليفا للولايات المتحدة للاستمرار في تنفيذ سياستها الاستيطانية غير آبهة باستنكار وانتقاد دول العالم طالما ان الولايات المتحدة راضية عن موقف اسرائيل. وتصريحات الحكومة الامريكية الاخيرة ضد الاستيطان ما هي الا ضحك على الذقون وتقنع فقط من يعتقد بان سياسة امريكا تغيرت في الشرق الاوسط. واذا كان هناك تغيير فهو الى الاسوأ ضد مصالح الامة العربية والفلسطينية خاصة.

كيف ينوي السيد بوش الضغط على السيد شمير ذي العقلية المتحجرة عندما يقول بأن الضغط على اسرائيل وخصوصا في مسألة الاستيطان غير مُجدٍ ولا يُقرب فرص السلام في الشرق الاوسط وحتى انه يرفض الربط بين مسألة منح الضمانات للقروض المالية بقيمة ١٠ مليار دولار والتي تنوي اسرائيل طلبها من البنوك الامريكية بهدف توطين القادمين الجدد وبين عملية السلام.

في ظل الظروف الاجتماعية والاقتصادية القاسية التي يعيشها شعب اسرائيل لا بد لكل ضمير حي ان يستنكر ويستهجن صرف وتبذير مليارات الدولارات على مستوطنات تقام بشكل عشوائي لا مستقبل لها وحسب بل تعرقل مستقبل السلام في المنطقة.

حكومة اسرائيلية عاقلة تصرف الاموال في صالح الشعب الاسرائيلي ورفاهيته. هناك حاجة ملحة لحل مشكلة السكن الحادة وايجاد اماكن عمل تحل مشكلة العاطلين عن العمل وصرف الاموال في صالح الشعب الاسرائيلي.

ان منظمة التحرير الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني تمد يدها للسلام ورد حكومة اسرائيل المتحجرة على هذه اليد الممتدة للسلام هو اقامة مستوطنات جديدة وتبذير الاموال على مستوطنات اثبت التاريخ الحديث على الاقل بأنها لن تفيد حقيقة وجود شعب حي وصامد يرفض سياسة التهجير وطمس الحقوق الساطعة كالشمس. لقد آن الاوان لكنس هذه الحكومة المعادية للسلام ووضعها في مزبلة التاريخ. هذا اذا اراد الشعب الاسرائيلي ان يتجنب حربا جديدة مدمرة قادمة لا محالة اذا استمرت حكومة اسرائيل في سياستها الاستيطانية والمعادية للسلام.

(يافا)

# تخزين الاسلحة الامريكية في اسرائيل

● اعلن ريتشارد تشيني وزير الدفاع الامريكي عقب زيارته الاخيرة للقدس ان واشنطن تجري حاليا تخزين معدات عسكرية امريكية في اسرائيل تحسبا لنشوب حرب في المستقبل. وقد علقت كل الصحف المصرية على ان ما قاله تشيني هو اول اعتراف علني امريكي بذلك الا ان وزير الدفاع الامريكي رد على الاسئلة التي وجهت له اثناء جولته الاخيرة في المنطقة بأن هذا الامر اتفاق قديم «جارى» تنفيذه باستمرار.

وادوارد تشيني صادق في حديثه تماما اذ ان تخزين الاسلحة الامريكية في اسرائيل موضوع تم الاتفاق عليه بين الرئيس رونالد ريغن واسحق شمير ضمن اتفاقية شاملة اعلنت في اواخر عام ١٩٨٧ نصت على تكوين لجنة عسكرية مشتركة عقدت اولى اجتماعاتها في اوائل عام ١٩٨٤ واجبها التخطيط المشترك في مجالات اربعة: التخطيط المشترك في الامور العسكرية بين البلدين، تخزين الاسلحة في اسرائيل، استخدام القواعد الاسرائيلية بواسطة الولايات المتحدة، واخيرا التسليح وتوازن القوى وقد علقنا على الاتفاقية في ذلك الوقت في كتابنا «لعبة الامم في الشرق الاوسط»، بأنها عبارة عن رسالة موجهة الى العرب تفيد بأن العناد لا معنى له وعليكم ان تقبلوا الاستسلام تحت ستار السلام وارجلكم فوق رقابكم او رقابكم تحت ارجلكم فالمعنى واحد.

ومخازن الاسلحة الامريكية في اسرائيل ترجع الى سنوات قبل ذلك فقد ثبت من وثائق حلف بغداد التي حصلنا عليها بعد ثورة يوليو/ تموز ١٩٥٨ في العراق ان اسرائيل كانت تعتبر احدى قواعد حلف الاطلنطي والقواعد بالضرورة هي اماكن للتخزين الى جانب الواجبات الاخرى للقاعدة بدليل انه ورد في تقرير المحاسب العام الامريكي انه لاغراء اسرائيل على توقيع اتفاقية كامب ديفيد مع مصر قامت الولايات المتحدة ببناء مطارين بواسطة سلاح المهندسين الامريكي في النقب لتعويض ما اسمته اسرائيل بالعمق الذي فقدته نتيجة للانسحاب من مطارات سيناء مع بناء مخزنين في كل قاعدة جوية احدهما كاحتياطي في حالة ضرب وتدمير الاخر بهما قطع غيار وذخائر تكفي القاعدة وتعمل القاعدتان اوتوماتيكيا ويتم التخزين بهما بالكمبيوتر.

والاخطر من وجود المخازن الامريكية في اسرائيل هو الموافقة على اعطائها حق استخدام ما بها من معدات واسلحة وذخائر في حالة الضرورة وحالة الضرورة هذه تحددها اسرائيل فهي صاحبة الحرية في تحديدها حسب التهديدات التي تهدد امنها القومي حتى ولو كان ذلك لضم الاراضي وطرد الاهالي..

وهناك احتمالان فاما اننا نعرف كل هذه التفاصيل ونتجاهلها وهذه مصيبة واما اننا لا نعرفها وحينئذ تكون المصيبة اعظم.

وهناك ملحوظتان تصلحان كخاتمة: اما الاولى فهي ان الدكتور اسامة الباز كان قد صرح في ابريل الماضي، باننا - يعني هم والشر بعيد - نوافق على ان يكون للولايات المتحدة اماكن لتخزين بعض الاسلحة مع احتفاظها بوجود بحري وجوي في مواقع ممتازة ولكن الوجود البري غير مطلوب نهائيا. واما الثانية فان دول الخليج جميعا وربما غيرها وافقت ايضا على وجود اماكن لتخزين بعض الاسلحة والذخائر علاوة على وجود قوات بحرية وجوية وبرية امريكية مدفوعة الاجر.

اذن فالدهشة التي تظهر على وجه الصحافة الحكومية دهشة لا معنى لها والا كانت دهشة اساسها الجهالة.

● امين هويدي●

(الاهالي)



# السلام وميزان القوة

● بقلم: حسين التيتي ●

● ليس فقط من حق كل عربي، مواطنا عاديا كان، ام في اعلى درجات المسؤولية، وفي اي موقع كان، بل هو مطالب بأشد الالحاح والضرورة ايضا، ان ينظر الى كل اقتراح او مبادرة امريكية، تتعلق بقضايا العرب ومصائرهم، بشك وريبة. لأن الارجح وبعد التجربة الطويلة، اذ تكون هذه المبادرات في غير صالح العرب، وتصب في خدمة اعدائهم وخصومهم.

والتقليد الثابت الذي اتبع في سياسة كل الادارات الامريكية المتعاقبة، منذ بدء الصراع العربي الاسرائيلي، وقيام أسرائيل وحتى الان، هو انحياز هذه الادارات للعدوان الاسرائيلي ودعمه، ومعاداة العرب وحقوقهم، والتصدي لكل الطموحات العربية في التقدم والاستقرار. والسياسة الامريكية، في سبيل تحقيق هذا الهدف وتوفير الالية لذلك، اعتمدت مبدأين، لم تحد عنهما اية ادارة امريكية، من اي الحزبين. الاول: استغلال التناقضات العربية، الاجتماعية والطائفية والسياسية، وهي تناقضات طبيعية في تاريخ الشعوب وهي في مراحل التطور والتبلور بهدف مواجهة عالم عربي ممزق، يسهل استنزاف طاقاته وثرواته. والثاني، هو ابقاء موازين القوة، عسكرية كانت ام اقتصادية وعلمية، في غير صالح العرب، بل في مصلحة اعدائهم، وذلك لمنع العرب من حسم قضاياهم واطالة الصراع من اجل مزيد من الاستنزاف لطاقة العرب، واشغالهم عن قضايا التطور والتنمية.

ومن اجل المبدأ الاول، عملت امريكا على ان تواجه عالما عربيا ممزقا، يسوده التطاحن والصراع الداخلي، بين دوله ومجتمعاته المتمايزة، فتقوم بتغذية هذا التمايز وابرازه، حسب حاجات المصالح الامريكية وضروراتها في المنطقة، لاشغال العالم العربي بخلافاته وتناقضاته، التي افرزتها الحقبة الاستعمارية والحدود المصطنعة.

لهذا جعلت امريكا من بين الدول العربية، معسكر اصدقاء ومعسكر اعداء. فيقوم اصدقاء امريكا بعد ان تقوم هي ومخابراتها وادواتها السرطانية بافتعال ازمة عربية، او الركوب على خطأ ورعونة مسؤول عربي بطلب العون والمساعدة من الصديق الامريكي، لانقاذه وحمايته من دولة عربية ارهابية ومتطرفة!! حسب الزعم الامريكي، والهدف، الاستمرار في استغلال الثروات العربية، بعد ان جعلت من دوله وشعوبه، عالما ممزقا، يسوده التطاحن والتناقض، واهم من كل ذلك وابعد تركه مشلول الارادة وعاجزا عن القرار النافع والسليم.

وفي خدمة هذه السياسة، جيرت امريكا، كل التناقضات العربية، لخدمة مصالحها البشعة، وقهر العرب وارادتهم. وعملت على اذلال «الصديق» منهم، ليتكل بالكامل عليها، وضرب وتأديب من يجرؤ على مخالفة ارادتها، او نصب الشراك له، للايقاع به، وحققت في ذلك نجاحا كليا مرات عديدة وجزئيا في مرات اخرى، وفشلت احيانا في بعض مخططاتها بعد ان قدم العرب اثمن واغلى التضحيات. من هنا كانت امريكا، وراء اشعال الصراعات العربية الداخلية، وتغذية هذه الصراعات وبعث السخونة فيها، مثل قضية الاكراد في العراق، والحروب الاهلية في لبنان، وحرب اليمن، واحداث ايلول في الاردن، وحرب الصحراء في المغرب، وحرب الثماني سنوات في الخليج، ثم ازمة الخليج الاخيرة، بكل مآسيها والامها.

من اجل هذا مدت امريكا اسرائيل، بأفضل الاسلحة واكثرها تطورا وتدميرا، قبل كل حرب عربية - اسرائيلية او خلالها. فقام حلفاؤها واتباعها بتنفيذ ذلك في السابق وبايعاز منها، وتقوم هي الان، ومنذ عام ٦٧ بالاضطلاع بهذا الدور. فتقدم لاسرائيل أحدث التكنولوجيا العسكرية، وتشاركها في مشاريع تطوير الاسلحة الخاصة والاكثر تطورا وتتبادل معها المعلومات وتقييم النتائج بعد كل حرب لابقاء ميزان القوة في صالح اسرائيل.

وان كنت قد اطلت في هذه المقدمة، فانما للتحذير من مخاطر مبادرة الرئيس الامريكي، جورج بوش، التي زعم انها من اجل ازالة اسلحة الدمار الشامل من الشرق الاوسط والحد من سباق الاسلحة التقليدية فيه، الا ان ما يثير الشك والريبة، في هذه المقترحات، انها تزامنت مع زيارة وزير الدفاع الامريكي للمنطقة، وخاصة لاسرائيل. فبعد ان اطلع على مستوى التعاون الاستراتيجي قام بتقديم المزيد من الطائرات المتطورة، هدية لاسرائيل، وتعهد باستمرار توفير الميزانيات لبرنامج تطوير الصاروخ «السهم». ثم اعلن ان على العرب ان يفهموا ان لاسرائيل الحق بالتفوق، وذلك بسبب ظروفها الخاصة!! كما اعلن عن تخزين اسلحة امريكية في اسرائيل.

ان العرب لا يرفضون مبدأ نزع اسلحة الدمار الشامل في المنطقة، من اجل التفرغ للتطور والبناء. الا انه لا بد للعرب ان يأخذوا في اعتبارهم لدى التعامل مع هذه المقترحات، بحقائق التاريخ، وطبيعة الصراعات على مصائر الامم والشعوب، واول هذه الحقائق، ان نزع السلاح يجب ان لا يستثنى منه احد ويجب ان يتزامن مع تحقيق العدل والسلام والاستقرار لجميع شعوب ودول المنطقة. فالحد من الاسلحة، قبل تحقيق السلام هو ضرب من الخيال، وثاني هذه الحقائق وهي الاهم ان السلام والاستقرار، في اية منطقة من العالم، كان وما زال، موازين قوة، ولا يمكنه الاستمرار بدون المحافظة عليها. واذا ما قبل العرب، بمبدأ نزع السلاح من صف واحد، وابقاء تفوق لغيرهم، فمعنى ذلك انهم يرهنون اراداتهم، ويختزلوا منها آلية حماية انفسهم، اذا ما تجدد الصراع.

(الطيرة)

# تأجيل حفل زفاف

الى جميع المدعوين لحفلة زفاف عادل خربوش المعينة ليوم ٩١/٧/٢٥ - نعلن عن الغاء حفلة الزفاف لاسباب طارئة.

الدعوة لحفلة الزفاف تأتي في موعد اخر.

آل خربوش
عرابة

# ايـــن الحـــضـــارة مـــنـــا؟

● بقلم: د. فؤاد خطيب ●

● حضارة الشعوب تقاس ليس فقط بما تنتجه هذه الشعوب من وسائل مادية لتلبية حاجات الفرد بل المهم في الحضارة هو ما يرافقها من نظام وانضباط وسلوك جماعي سليم.

نحن شعوب العالم الثالث او اذا اردتم الشعوب النامية، نستقبل كل ما هب ودب من الغرب رضينا ام ابينا، نوقع بوعينا او بدونه على قرارات استسلامنا وخنوعنا في كل لحظة من حياتنا، ومنذ قرون ونحن نحتل موقف الضعيف الخاسر وهم موقف القوي المنتصر وعلى جميع الاصعدة نتقبل في اغلب الاحيان خنوعنا واملاءاتهم «باللاوعي» الفرويدي المشهور وعن طريق «الميديا السحرية» الاذاعة والتلفزيون والسينما والصحافة ومؤخرا اصبحت هذه تهبط علينا من السماء السابعة التي تحتلها اقمارهم الاصطناعية في الفضاء الخارجي.

نستقبل كل ذلك ونبلعه باللاوعي بدون علك ومضغ وحتى تذوق ونلصقه في وعينا، تقريبا كما هو. نشتري السيارة ونحلم اننا نسابق العصر، نركب الطائرة ونتخيل اننا زحفنا الى زحل ونخال بأننا نملك العالم المتحدث ونملك حضارته، فماذا ينقصنا!!

ننعم في كل لحظة بماديات العالم المتحضر ونشاركه نهضته فنحن ايضا اطلقنا «عربسات ١» و «عربسات ٢» وربما «عربسات - ٣» - نتشدق بهذا وتكاد حناجرنا تجف ونحن نهتف لجلالة الملك وسمو الامير وفخامة السيد الرئيس. ولكن هذا التقدم الباهر والتفوق الصاروخي من صنع الغرب قلبا وقالبا.

دعونا مرة اخرى نعود الى ارض الواقع، واقعنا المر والى ارضنا التي ملت خطواتنا البليدة البائسة عبر قرون خلت. حضارتنا يجب ان تنبع منا، من نفوسنا ومن اعماق اعماقنا، فأية حضارة تلك التي نريدها وما زال نصفنا الناعم او اللطيف كما يحلو للبعض ان يسميه عاجزا او شبه عاجز، بل اننا في العشر الاخير من هذا القرن نحاول جاهدين ان نقضي على المحاولات والانجازات القليلة التي حققها نحو تقدمه وانعتاقه. وخصوصا بعد «عودة الروح» التي اتتنا من الشرق. نريد ان نجعل من نصفنا هذا «روبوتا» مبرمجا، ماذا يأكل وماذا يعمل ومتى يتزوج ومتى يموت. المهم ان نجعله من صنعنا نهبه الحياة اذا شئنا ونخيفه في اعماق الارض متى اردنا.

الحضارة هي الاحترام وتقدير شعور الاخرين. لقد خدعتنا المدنية الغربية حتى في قيمنا واخلاقنا. بالقيم والاخلاق تتقدم الشعوب وهذا ما ردده ادباؤنا وشعراؤنا!! الحضارة هي النظام واحترام المواعيد، ونقصد النظام في كل شيء، في البيت والمدرسة والعمل والشارع. النظام هو اساس كل حضارة وكل حضارة بدونه تكون فوضى عارمة ولو اخترعت وصنعت وخلقت المستحيل. اين نحن من النظام واحترام المواعيد؟ موعد السابعة عندنا يعني التاسعة وموعد الغد يعني الشهر القادم. والموعد القريب يعني نهاية العمر، هذا ما نلمسه ونراه كل يوم في كل مجالات حياتنا.

التقيد بالوقت والالتزام بالموعد ليس من شيمنا! ما لنا وللزمن! دعه يجري كما يشاء.

لقد اجريت مؤخرا احصائيات عن حقيقة معدل استغلال ساعات العمل الثمانية المعترف بها عالميا، فكانت النتائج ان اليابانيين استغلوا منها ٧ ساعات و ٤٢ دقيقة بالمعدل، والالمان ٧ ساعات و ٣٣ دقيقة، اما اخواننا المصريين ٣٧ دقيقة فقط وان دل هذا على شيء فعلى ان الزمن ما زال في ربوعنا حصان اصيل بري صعب المراس، ينطلق في عقولنا المنتفخة، عاجزين عن ترويضه. يجب ان نحدث طفرة نوعية، وقد آن اوانها، في تركيبتنا الوراثية حتى يصبح للزمن في مفهومنا قيمة ومقدارا!

اما النظام فله ايضا دوره الاساسي في تبلور الاسم الحضاري. وعندنا، لكل نظامه الخاص ودستوره الشخصي يفعل به ما يشاء متى يشاء. فاذا اراد احدنا مثلا ان يرفع مكبر الصوت على الآخر في منتصف الليل فهذا من حقه ومن نظامه ولاحق لأحد في التدخل. واذا اراد ان يشغل منشارا كهربائيا ليلا، يقلق الكون والكائنات من مهاجعها فهذا ايضا من حقه ونظامه. واذا اراد ان يزور صديقا له، في الهزيع الاخير من الليل فيفضل استعمال بوق السيارة بدل جرس الباب حتى يستيقظ هذا الصديق والحي معه صغارا وكبارا، فهذا ايضا من حقه ونظامه، وكثيرا ما حدث ان شاهدت التقاء صديقين، كل بسيارته، وسط الشارع العام. يبدآن بالتحية والسلام والحديث عن الحال والاحوال والزوجة والاولاد، غير آبهين بحركة المرور والازعاج الذي يسببانه. فهذا نظامهم وحقهم المقدس الخاص.

كثيرة هي الامثلة البسيطة والمعقدة ومعظمنا يعرف الكثير عنها وصادف الكثير. اننا نعيش في مجموعة هائلة من النظامات تفوق تعقيد النظام الشمسي بل والكوني كله. ولكثرة نظاماتنا ضاع النظام وسادت الفوضى. وكما سبق وذكرنا لا يمكن لحضارة ان تعيش مع فوضى وان عاشت فعمرها قصير ومصيرها الزوال لا محالة.

ربما يشعر القارئ بأننا بالغنا او تخطينا الحقيقة بما كتبنا. قول الحقيقة، وان كان قاسيا مر المذاق لكنه انجع دواء حتى ننهض وننتفض لنلحق ركب العصر. ان مأساتنا الكبرى هي عجزنا في احيان كثيرة عن قول الحقيقة وان قلناها فلا تكاد تفارق شفاهنا. ان حالة التشردم والضياع الذي تعيشه الامة العربية من المحيط الى الخليج ما هو الا صورة زنكوغرافية مكبرة عن صورة اسرة من اسرنا وقرية من قرانا ومدينة من مدننا. ليس لدى احد دواء سحري لحالتنا المستعصية هذه ان لم نبدأ نحن بعلاج انفسنا من اوهام وعادات ونظامات شاخت وحان وقت تغييرها. يجب ان تتجه عيوننا وابصارنا الى حيث تشرق الشمس وليس الى حيث المغيب.

(شفاعمرو)

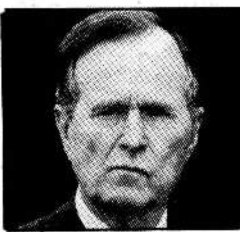
«نيويورك تايمز»:

# بوش قد يعطي اوامره لقصف العراق في نهاية الاسبوع الجاري!

● واشنطن – وكالات الانباء – قال المعلق في صحيفة «نيويورك تايمز»، بيل سابيير، ان الرئيس الامريكي، جورج بوش، من المتوقع ان يعطي اوامره لقصف العراق في نهاية الاسبوع الجاري.

واضاف سابيير ان هدف بوش ليس فقط الرغبة في تدمير المنشآت النووية العراقية وانما سيستخدم بوش القصف كوسيلة للاطاحة بالرئيس العراقي، صدام حسين.

واكد المقال ان جهاز الاستخبارات



● جورج بوش ●

الامريكية «سي. آي. إيه» بذل جهودا محمومة خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة لتنظيم انقلاب عسكري ضد الرئيس العراقي الا ان هذه الجهود باءت بالفشل.

واشار كاتب المقال الى ان الرئيس الامريكي مقتنع انه اذا اتيحت الفرصة للرئيس العراقي لمدة سنة فقط حتى وان كانت في ظل فرض العقوبات، فانه سيملك قنابل نووية يضعها في مدينتين او ثلاث مدن كبيرة وهكذا سيتمكن من ابتزاز العالم كله.

ويقول مسؤولون في البيت الابيض رغم ان تحليل سابيير يعتمد على حقائق، الا ان نتائجه التي استخلصها غير واقعية ومشوهة!!

وقال مصدر امريكي رفيع انه لا يعتقد بان يعطي الرئيس امرا كهذا ما دامت اللجنة الدولية تفحص المنشآت العراقية. الا انه اضاف، «في نهاية الامر القرار يعود للرئيس. وانه المح في الماضي الى ذلك، لانه يعتقد بانه يملك الصلاحيات الكاملة لاصدار الاوامر لقصف العراق بدون الرجوع الى مجلس الامن او الكونغرس الامريكي».

ويذكر ان المهلة التي اعطاها مجلس الامن الدولي للعراق بشأن الكشف عن جميع منشآته النووية تنتهي بعد غد الخميس (٧/٢٥).

# غورباتشوف: كل قضايا الشرق الاوسط يجب ان تحل بالطرق السلمية، بما فيها مسألة العراق

● جيفا – وكالات الانباء – اكد الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، امس (الثلاثاء)، في معرض استقباله للجنرال كولين باول، رئيس هيئة الاركان الامريكية الذي يقوم بزيارة رسمية لموسكو، على ضرورة تقرير كل قضايا الشرق الاوسط اعتمادا على الحلول السلمية فقط وان تسوى كل المشكلات بالطرق السلمية.

وقال مساعد الرئيس غورباتشوف لشؤون الاعلام، فيتالي اينياتنكو، ان ما ذكره الرئيس غورباتشوف حول ضرورة اعتماد الحلول السلمية سبيلا لحل قضايا المنطقة ينطبق على كل جوانب هذه القضايا، سواء الذي يتعلق منها بحل النزاع العربي الاسرائيلي او بتصفية المسائل المتعلقة بالقدرات النووية العراقية.

واشار المسؤول السوفييتي ايضا الى ان هذه المسائل ستكون احدى الموضوعات الرئيسية التي يتضمنها جدول اعمال القمة السوفييتية الامريكية التي تبدأ صباح (٣٠) تموز الجاري وتستمر لمدة يومين. وقال ان جدول اعمال القمة يتضمن التوقيع على معاهدة الحد من الاسلحة الاستراتيجية الهجومية بنسبة (٥٠٪) وليس (٤٠٪) كما كان يقال في السابق.

وكان اعلن المتحدث باسم الرئاسة السوفييتية فيتالي اينياتنكو ان الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف استقبل صباح اليوم الثلاثاء في الكرملين رئيس اركان الجيوش الامريكية الجنرال كولين باول.

ومن جهة اخرى اوضح اينياتينكو في لقاء مع الصحفيين ان وزير الدفاع السوفييتي ديمتري يازوف ورئيس اركان الجيوش السوفييتية ميخائيل موسييف، شاركا في الاجتماع بين غورباتشوف وباول.

وقال اينياتينكو ان غورباتشوف لفت الى «مساهمة المسؤولين العسكريين في المفاوضات حول معاهدة ستارت» للحد من الاسلحة النووية الاستراتيجية التي من المقرر ان يوقعها الرئيس السوفييتي ونظيره الامريكي جورج بوش الاسبوع المقبل في موسكو.

كذلك اثار غورباتشوف وباول مسألة تحويل الصناعة العسكرية السوفييتية الى صناعة لاغراض مدنية. وذكر غورباتشوف بأن بلاده «مستعدة للتعاون مع الولايات المتحدة» في هذا المجال.

ووصل كولين باول، ظهر امس، الى الاتحاد السوفييتي حيث سيقوم بزيارة رسمية تستغرق سبعة ايام. وهي تأتي ردا على الزيارة التي قام بها نظيره السوفييتي موسييف قبل بضعة اشهر الى الولايات المتحدة.

# مجلس النواب الاردني يرفض انهاء المقاطعة العربية لاسرائيل مقابل وقف الاستيطان

● عمان – و.ص.ف – رفض مجلس النواب الاردني اقتراح الرئيس المصري حسني مبارك بوقف المقاطعة الاقتصادية لاسرائيل مقابل وقف سياسة بناء المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة.

وفي بيان اصدره المجلس لمناسبة جولة وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، في المنطقة اعتبر النواب ان «العمل على الغاء المقاطعة العربية لاسرائيل مقابل شرط شكلي موهوم سيقود الامة الى حالة من الضياع والتطبيع والاستحذاء وفتح الاسواق العربية امام البضائع الاسرائيلية».

ورأى النواب الثمانون في هذا التوجه «نمطا جديدا رهيبا من انماط الاستعمار الاقتصادي المدمر الذي يسعى البعض الى جره الى بلادنا» كذلك رفضوا «محاولة التطبيع مع اسرائيل في مختلف المجالات وفي مقدمتها التطبيع الثقافي».

وصدر البيان الذي انتقد سياسة واشنطن «المنحازة دوما لصالح حليفتها الاستراتيجية اسرائيل» بعد مناقشة مطولة اطلقها عدد من نواب جماعة «الاخوان المسلمين» الذين يسيطرون على اربعة وعشرين مقعدا.

من ناحية اخرى انتقدت صحيفة «صوت الشعب» المقربة من الحكومة في افتتاحيتها يوم الاثنين اقتراح الرئيس المصري حسني مبارك حول انهاء المقاطعة العربية لاسرائيل مقابل وقف الاستيطان وقالت انه «ذهب بعيدا في تقديم تنازلات غير مبررة».

وبعد ان اكدت ان «المقاطعة العربية هي جزء من عملية المقاومة العربية المشروعة للاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية ولاغتصاب الحقوق العربية منذ عشرات السنين» تساءلت الصحيفة «لماذا نضحي بها الان بلا ثمن حقيقي ملموس».

وكان وزير خارجية الاردن عبد الله النسور رأى الاربعاء الماضي في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية ان «الجائزة» التي تعطى لاسرائيل «تبحث اذا انهت الاحتلال وليس فقط اذا اوقفت المستوطنات» ورأى النسور ان «الاستيطان جزء من الاحتلال» وانه يجب ازالة الاثنين معا اذا اريد للمعادلة ان تكون متوازنة.

وفي الوقت نفسه حذرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين من «النتائج الخطيرة» المترتبة على اقتراح الرئيس المصري حسني مبارك بشأن انهاء المقاطعة العربية الاقتصادية لاسرائيل مقابل توقف هذه الاخيرة عن بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة.

ودعا البيان الدول العربية الى «معارضة هذه السياسة التي لا تقود الى السلام بل الى الاستسلام».

## اللصوص راهنوا على الشوط الاول وخرجوا بمئتي الف دولار

● بوينس ايرس – «و.ص.ف.» – اعلنت الشرطة ان سبعة او ثمانية لصوص اقتحموا الاحد الماضي صناديق المراهنات في ميدان باليرمو لسباق الخيل شمال بوينس ايرس وتمكنوا من الاستيلاء على اكثر من مئتي الف دولار فروا بها في عملية لم يستخدموا فيها اي عنف.

واشارت الشرطة الى ان السطو وقع قبل بداية الشوط الاول.

وذكر احد الموظفين ان اللصوص كانوا انيقي الملابس وان عملية السطو استغرقت اقل من عشرين دقيقة من دون اي عنف.

وقام اللصوص باحتجاز الموظفين في احد المكاتب ثم استولوا على النقود وتوجهوا الى باب الخروج حيث كانت سيارات بانتظارهم.

ولم تستبعد الشرطة ان يكون هناك شركاء للصوص من بين الموظفين نظرا لمعرفتهم التامة بتوزيع العمل ومراحله في ميدان السباق.

# رسالة من الحكومة الفرنسية الى عرفات تتعلق بالعملية السلمية في المنطقة

● تونس – «و.ص.ف» – افادت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»، ان السفير الفرنسي في تونس، الان غرونييه، اجتمع يوم الاثنين الماضي برئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، وسلمه رسالة من الحكومة الفرنسية.

ووصفت الوكالة هذه الرسالة بأنها «خاصة» من دون ان تكشف عن مضمونها.

واضافت ان الاجتماع تطرق الى «الوضع في الشرق الاوسط ودور فرنسا في الجهود الدولية الجارية حاليا لنشر السلام في هذه المنطقة».

وكان الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية، دانيال برنار، صرح في وقت سابق من اليوم ذاته، ان فرنسا تأمل في ان تظهر اسرائيل الانفتاح نفسه الذي ابدته الدول العربية في المنطقة ازاء الاقتراح الامريكي الخاص بعقد مؤتمر للسلام في المنطقة.

وعلم من مصدر دبلوماسي عربي حسن الاطلاع في القاهرة ان الرئيس المصري، حسني مبارك، تلقى يوم الاثنين الماضي رسالة من زعيم منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، سلمه اياها عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة، محمود عباس (ابو مازن).

وذكر المصدر ان هذه الرسالة تتعلق بالتطورات الاخيرة في

● ياسر عرفات ●

الجهود الجارية حاليا للدعوة الى عقد مؤتمر للسلام.

ولم تشر وسائل الاعلام المصرية الى لقاء مبارك بمحمود عباس وهو الاول بين الرئيس المصري واحد المساعدين المقربين من عرفات منذ بداية ازمة الخليج قبل عام تقريبا.

# غورباتشوف يؤيد مؤتمرا دوليا حول قبرص

● موسكو – «و.ص.ف» – اعلن الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف تأييده لعقد مؤتمر دولي حول قبرص في اقرب وقت اثناء



● ميخائيل غورباتشوف ●

استقباله يوم الاثنين الماضي في الكرملين رئيس الوزراء اليوناني، قسطنطين ميتسوتاكيس، الذي يقوم بزيارة رسمية الى موسكو.

وذكرت وكالة الانباء السوفييتية «تاس» ان غورباتشوف اعرب عن امله في «السعي الى حلول مشتركة ترضي جميع القبارصة (اليونانيين والاتراك) وتعزز وضع قبرص كدولة وتفسح المجال امام التعايش السلمي بين شعبي هذا البلد المتوسطي».

وقال ميتسوتاكيس الذي وصل يوم الاثنين الماضي الى موسكو في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام ان المسألة القبرصية تتطلب «احتراما حقيقيا من جانب تركيا للقوانين الدولية وقرارات الامم المتحدة».

واعرب ميتسوتاكيس عن امله في تخلي تركيا والقبارصة الاتراك عن «موقفهم المتصلب والتجاوب مع الاسئلة التي يطرحها السكرتير العام للامم المتحدة حول المسائل الاساسية بالنسبة للارض ومشكلة اللاجئين لايجاد حل يكون في مصلحة المجموعتين القبرصيتين».

# الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي يزور سوريا

● دمشق – «و.ص.ف» – ذكرت وكالة الانباء السورية ان وزير الخارجية فاروق الشرع استقبل يوم الاثنين الماضي في دمشق الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي حامد الغابد.

ولم توضح الوكالة ما دار في الاجتماع. ونقلت عن الغابد تصريحه بأن زيارته تهدف الى اجراء اتصالات بالمسؤولين السوريين في اطار التحضيرات للاجتماع الوزاري العشرين لمنظمة المؤتمر الاسلامي المقرر عقده في اسطنبول في آب المقبل والقمة الاسلامية السادسة التي ستعقد في دكار في كانون الاول المقبل.

وقد وصل الغابد الى دمشق قادما من عمان.

## قرض ثالث من الكويت الى سوريا

● دمشق – الوكالات – قررت حكومة الكويت منح قرض لسوريا بقيمة (٦٠) مليون دولار. وهذا هو القرض الثالث الذي تقدمه الكويت الى سوريا منذ بدء ازمة الخليج.

# سلوفينيا تخشى من انتقال المعارك الى اراضيها!

● ليوبليانا (يوغوسلافيا) – «و.ص.ف.» – عبر الممثل السلوفيني في الرئاسة الاتحادية اليوغوسلافية يانيز درنوفسيك، بعد ظهر امس الثلاثاء، عن خشيته من ان تتوسع المعارك الدائرة حاليا في كرواتيا لتشمل سلوفينيا.

وقال درنوفسيك في مؤتمر صحافي اجراه في وقت شهدت كرواتيا معارك دامية جديدة امس بين الصربيين والكرواتيين «يخشى ان تتوسع الاعمال الحربية في كرواتيا لكن يمكن ايضا ان تمتد الى سلوفينيا».

وتطرق الى اجتماع اوهريد في مقدونيا الذي ضم كبار المسؤولين في يوغوسلافيا وانتهى بالفشل ليل الاثنين/الثلاثاء. وقال ان المسؤولين السلوفينيين تلقوا «تأكيدات» من وزير الدفاع اليوغوسلافي الجنرال فيليكو كاديفيتش، بان الجيش الاتحادي سينسحب من سلوفينيا «في اقل من ثلاثة اشهر».

واكد درنوفسيك ان الخلاف في اجتماع الاثنين تناول في شكل خاص مسألة عودة الجنود الاتحاديين المنتشرين حاليا في كرواتيا الى ثكناتهم. وقال انه ايد هذه العودة مع الرئيس السلوفيني ميلان كوشان غير ان «آخرين عارضوا ذلك». ولم يشأ تسمية المعارضين.

من جهة اخرى اشار درنوفسيك الى ان اجتماعا جديدا للقادة اليوغوسلاف لتسوية الازمة الحالية سيعقد اما في نهاية هذا الاسبوع او في مطلع الاسبوع المقبل في مكان لم يحدد بعد.

وكان وزير الاعلام السلوفيني يلكو كاتشين قال امس الثلاثاء، في تصريح الى وكالة الصحافة الفرنسية ان انسحاب سلاح الجو الاتحادي من سلوفينيا سيطرح «مشكلات كبيرة».

وقال بالتحديد ان قائد سلاح الجو اليوغوسلافي الجنرال زفونكو يوريفيتش، يمكن ان يعترض «في اللحظة الاخيرة» على انسحاب الجيش الاتحادي من سلوفينيا كما تقرر في (١٨) تموز الجاري خلال اجتماع للقادة اليوغوسلاف في بلغراد.

وكان هؤلاء، اتفقوا خلال اجتماعهم على سحب وحدتين من الجيش الاتحادي متمركزتين حاليا في سلوفينيا في غضون ثلاثة اشهر. غير انهم لم يتحدثوا في شكل واضح عن وحدات سلاح الجو المتمركزة في تلك الجمهورية.

## هل استيقظتم حقا

### القطار الشبح في المانيا

● لاسباب لم تتضح بعد تحركت اربع عربات بضائع من محطة لونبورغ (غرب المانيا) وقطعت (١٦) كم قبل ان تطيح بمقهى في محطة مجاورة. وتبين ان العربات لم تكن متصلة بقاطرة وتحركت مسافة (١٦) كم على خط مهجور قبل ان تتحطم في محطة قريبة وتجتاح احد المقاهي. ولحسن الحظ كان المقهى خاليا من الزبائن وتمكن صاحبه من الهرب في الوقت المناسب. ولحسن الحظ ايضا لم تشتعل العربات التي كانت احداها تقل عشرة الاف ليتر من الفيول.

## تعريب كامل في الجامعات الجزائرية

● الجزائر – «و. ص. ف» – اعلن وزير الجامعات الجزائري جلالي اليابس يوم الاثنين الماضي ان السنة الجامعية الاولى ستكون معربة بكاملها مع بداية العام الدراسي الجديد.

يشار الى ان تعريب المواد العلمية كان جزئيا حتى الان بسبب الافتقار الى مراجع واساتذة باللغة العربية.

وقال اليابس في تصريحات للاذاعة الجزائرية ان استخدام اللغة العربية ضرورة تربوية واجتماعية» بسبب استقبال الجامعات في العام المقبل طلابا اقروا كامل دراستهم الثانوية باللغة العربية.

واشار اليابس الى تنظيم دورات خاصة خلال الصيف للمدرسين من ذوي الثقافة الفرنسية لاعدادهم للتدريس بالعربية.

كما اشار الى ان هناك حوالي مئة استاذ للمواد العلمية تم اعدادهم في الجامعات السورية والمتقدمة في هذا المجال.

وذكر الوزير الجزائري اخيرا ان هناك مشروعا لانشاء مركز ابحاث للتعريب لمواجهة «مشكلة المفردات» العلمية وتوحيد استخدامها بين الدول العربية وخصوصا في المغرب.

## سيطرة القوى الشعبية المدغشقرية على المقار الحكومية وتنصيب وزراء حكومة الظل

● انتاناناريفو – «و.ص.ف» – اعلن رئيس مدغشقر حالة الطوارئ صباح امس الثلاثاء في العاصمة انتاناناريفو والمقاطعة التابعة لها.

واعلن رئيس الوزراء، الكولونيل فيكتور راماهاترا، عبر الاذاعة، «ان التجاوزات التي حصلت امس (الاول) الاثنين دفعتنا الى اعلان حالة الطوارئ لاقرار الامن في العاصمة».

وكانت لجنة القوى الشعبية مدعومة بعشرات الاف المتظاهرين بدأت امس الاول بالسيطرة على المقار الحكومية لتنصيب وزراء حكومة الظل المعارضة.

وبموجب القانون الذي صوت عليه البرلمان في الثامن عشر من تموز الجاري اعلن رئيس الوزراء ثمانية اجراءات طارئة منها اعلان حظر التجول ليلا ومنع التجمعات في الاماكن العامة ووضع الاشخاص المشبوهين تحت الرقابة والسماح بمداهمة المنازل ليلا نهارا.

وصباح امس الثلاثاء، تمركز حوالي مئة عسكري في ساحة (١٣) ايار حيث تجري عادة تظاهرات المعارضة. كما تمركز حوالي مئتي عسكري مع سيارتين مجهزتين برشاشات امام وزارات المالية والمواصلات والصناعة.

هذا وقد اعتقل القاضي جانوريوفلو الذي عينته المعارضة وزيرا للبريد والاتصالات السلكية واللاسلكية من منزله في عاصمة مدغشقر صباح امس كما اعلنت اسرته.

ومن جهة اخرى صدرت قرارات باعتقال الوزراء الاخرين الذين عينتهم المعارضة يوم الاثنين الماضي اضافة الى رئيس الجمهورية الذي انتخبته لجنة القوى الشعبية الجنرال جان راكوتوهاريسون ورئيس الوزراء البروفيسور البرت زافي.

ورغم اعلان حالة الطوارئ تجمع عشرات الالاف من المتظاهرين امس في ساحة ١٣ ايار في عاصمة مدغشقر بانتظار تدخل زعمائهم.

## انتخاب زيناوي رئيسا لاثيوبيا

● اديس ابابا – «و.ص.ف» – اعلن مصدر رسمي امس الثلاثاء ان المجلس الوطني الذي شكل في ٥ تموز الجاري انتخب بالاجماع ميليس زيناوي، رئيس الجبهة الديمقراطية الثورية للشعب الاثيوبي، الذي اطاح بنظام منغستو هايلي مريام، رئيسا لاثيوبيا لمدة سنتين.

وتبنى المؤتمر الوطني ميثاق الحكومة الانتقالية وهو يتضمن مواد حول احترام حقوق الانسان وحرية وسائل الاعلام وحق المجموعات العرقية الاثيوبية في تقرير المصير.

وذكرت الجريدة الرسمية (نيغاريت غازيت) التي نشرت الميثاق يوم الاثنين الماضي ان اثيوبيا سيكون لها ايضا سلطة قضائية مستقلة.

وقد كان زيناوي رئيسا بالنيابة منذ سيطر انصاره على اديس ابابا في ايار الماضي.

## عرفات: دور المنظمة والحقوق

● تتمة من ص ١

خلال اجتماعه مع وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر على «ان هناك خطوطا حمراء، تتعلق بدور منظمة التحرير وبالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وبالقدس يجب عدم تجاوزها».

وقال عرفات ان «محاولات تغييب هذه المسائل او تجاهلها او استثنائها او ايجاد ضبابية تلتف حولها تعني تقويضا ونسفا لاية محاولة للتقدم نحو عملية السلام».

واشاد بوفد الشخصيات الفلسطينية الذي التقى بيكر الاحد الماضي في القدس وحيا «وكفاءته باداء دور تاريخي هام في خدمة الشعب الفلسطيني».

وتابع عرفات ان الوفد «استطاع بوعيه وصلابته والتزامه ان يدافع دفاعا مجيدا عن الموقف الفلسطيني وان يعبر بدقة عن ثوابت الموقف الفلسطيني».

كما حذرت منظمة التحرير الفلسطينية امس الثلاثاء، الولايات المتحدة من تجاوز «الخطوط الحمراء»، في ما يتعلق بدورها في اية عملية تفاوض وفي ما يتعلق بالتمثيل الفلسطيني في مؤتمر سلام في الشرق الاوسط.

ونقلت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» في تونس عن متحدث رسمي باسم المنظمة قوله في هذا المجال «ان هناك خطوطا حمراء، تتعلق بدور منظمة التحرير وبالحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني وتتعلق بالقدس يجب عدم تجاوزها».

واوضح المتحدث ان هذا الموقف عرضه الوفد الفلسطيني الذي يضم ثلاث شخصيات من الاراضي المحتلة على وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر مساء الاحد الماضي في القدس.

وقال المتحدث من ناحية ثانية ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ستجتمع في الايام المقبلة في تونس لبحث «مجمل» المساعي الدبلوماسية في الشرق الاوسط بعد جولة بيكر.

واشار المتحدث الى ان الوفد الفلسطيني برئاسة فيصل الحسيني طلب من الادارة الاميركية اثبات جديتها ومصداقيتها بممارسة الضغط على اسرائيل لحملها على احترام الشرعية الدولية.

ويذكر ان اسرائيل ترفض مشاركة فلسطينيين من القدس الشرقية المحتلة او من فلسطينيي الخارج في مؤتمر السلام.

وتؤكد المصادر المقربة من القيادة الفلسطينية في تونس من جهتها انه «مهما تكن المناورات لتأخير عقارب الساعة لتجنب التحادث مع المنظمة فان السلام لن يكون في نهاية المطاف الا مع القيادة الفلسطينية».

ويذكر ان المنظمة اكدت رغبتها بوفد فلسطيني مستقل الى مؤتمر للسلام لكنها تركت الباب مفتوحا لصيغ اخرى بينها وفد فلسطيني اردني مشترك.

وقال مصدر فلسطيني مطلع ان هذه الصيغة الاخيرة ستكون في صلب محادثات وفد منظمة التحرير برئاسة عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة محمود عباس (ابو مازن) في عمان.

وفي الاردن اعلن مصدر رسمي ان الملك حسين استقبل امس الثلاثاء، في عمان عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) في حضور ولي العهد الاردني الامير حسن. وقال المصدر ان المحادثات تناولت جهود السلام في الشرق الاوسط بعد الزيارة الاخيرة لوزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر الى الاردن ودول اخرى في المنطقة».

وكان «ابو مازن» وصل الى عمان، مساء امس الاول، آتيا من القاهرة يرافقه عضو اللجنة المركزية لحركة فتح الحكم بلعاوي.

وقال مصدر فلسطيني مطلع لوكالة الصحافة الفرنسية ان «ابو مازن» التقى بعيد وصوله رئيس الوزراء الاردني، طاهر المصري، في حضور وزير خارجية الاردن عبد الله نسور.

واوضح المصدر ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ستعقد اجتماعا في تونس بعد عودة «ابو مازن»، والوفد الفلسطيني في دمشق حاليا برئاسة رئيس الدائرة السياسية فاروق القدومي.

وتابع ان هذا الاجتماع سيخصص لبحث نتائج زيارة الوفدين الى عمان ودمشق والتطورات الجارية في المنطقة خصوصا بعد جولة بيكر».

### ● الاجتماع الرباعي ●

ومن جهة اخرى علم امس الثلاثاء، من مصدر فلسطيني حسن الاطلاع في دمشق ان اجتماعا رباعيا محتملا يضم سوريا ومصر والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية سيقرر التمثيل الفلسطيني لمفاوضات السلام في حال كان الرد الاسرائيلي على المقترحات الاميركية ايجابيا.

واضاف المصدر نفسه ان هذا الاجتماع «سيؤكد مجددا ايضا على ان العرب متمسكون بالحقوق الفلسطينية»، مشيرا الى ان هذا الموقف سيحدد خلال محادثات وفد منظمة التحرير الفلسطينية في دمشق.

ويذكر ان وفدا من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير برئاسة رئيس الدائرة السياسية فاروق القدومي ويضم ياسر عبد ربه وابو علي مصطفى وسليمان النجاب موجود في دمشق.

## مراقبة الدولة: درعي حول (٩١)

● تتمة من ص ١

قانوني، منها تحويل (٤٠٠) الف شيكل الى بلدية القدس، التي حولتها بدورها الى جمعية «كول بهودا» التي يقف على رأسها شقيق الوزير درعي، يهودا درعي، وان هذه الاموال حولت دون اي اذن لشراء هذا البيت بيت خاص في حي الفيلات «هار نوف» في القدس وواعد هذا البيت لتعليم التوراة!!. وكشفت النقاب عن ان عضو بلدية القدس عن حركة «شاس»، هو الذي اجرى الاتصالات مع بلدية القدس لتحويل هذه الاموال.

كما كشفت مراقبة الدولة ان درعي، عندما كان يشغل منصب مدير عام وزارة السياحة، قام شخصيا بتسليم «بابا باروخ» في بئر السبع مبلغ (١٥٠) الف شيكل، وكل ذلك قبل الانتخابات البرلمانية الاخيرة. وكان الهدف ان يدعم «بابا باروخ» حركة «شاس» في الانتخابات.

وقالت القاضية بن بورات ان ملايين الشواقل وزعت على المؤسسات الدينية في عدة اماكن بينما كانت السلطات المحلية فيها تعاني من عجز كبير في ميزانيتها.

واكدت مراقبة الدولة في تقريرها ان «المقصود ليس تدخلا استثنائيا وانما اسلوب عمل»! وقالت ان تدخل وزارة الداخلية في عملية توزيع الاموال لدى السلطات المحلية يتناقض مع القانون. واوضحت ان الوزير درعي كان دائما متورطا في عمليات توزيع الاموال، عندما كان مديرا عاما للوزارة وعندما اصبح وزيرا.

كما وجهت مراقبة الدولة التهم الى السلطات المحلية التي تعاونت مع الوزير في هذه العملية: «فقد تصرفت بشكل غير قانوني وبناقض التعليمات».

وكشفت مراقبة الدولة، ايضا، النقاب عن قيام بعض السلطات المحلية، بمباركة الوزير درعي نفسه، بتبني العجز داخل المؤسسات الدينية وضمها الى العجز العام في ميزانية السلطات المحلية، ومقابل ذلك جرى التسهيل لهذه السلطات للحصول على قروض من الوزارة ومساعدات مالية.

وعلم ان مراقبة الدولة قامت بتحويل تحقيقها، بما في ذلك الوثائق التي كانت بحوزتها، الى الشرطة. الا انه اعلن امس ان الشرطة لن تجري تحقيقات اضافية في هذا الموضوع، بعد ان حققت في الموضوع لاكثر من عام.

ومن جهته اعلن الوزير درعي انه يوافق على اغلبية ما جاء في تقرير مراقبة الدولة. وقال انه حاول، بهذه الطريقة، الغاء التمييز الحاصل في الميزانيات ضد المؤسسات الدينية وقال انه حمل لواء القضاء على التمييز ضد المؤسسات الدينية والوسط العربي منذ تسلمه مهام منصبه. واوضح ان توزيع الميزانيات في الدولة يجري على اساس سياسي: «فميزانية الدولة تقرر وفقا للمصالح السياسية. فماذا تعني الميزانيات للمستوطنات والكيبوتسات. ولذلك لا ارى انه غير مسموح لي بتحويل الميزانيات الى المؤسسات الدينية». وقال انه «ولا يوجد اي شخص على استعداد للبدء من الصفر والقول وتعالوا نوزع هذه الميزانية بالتساوي على الجميع». ولذلك اضطر الى توزيع الاموال بعدة طرق اخرى ملتوية»!!

الا ان الوزير درعي رفض احدى التهم الموجهة اليه، وهي انه اقنع سلطات محلية للاعلان بان العجز المالي للمؤسسات الدينية هو، عمليا، عجز للسلطات المحلية ذاتها. وقال «لم اعمل ولم اشر حتى الى مثل هذا الامر».

هذا، واعرب وزير الداخلية عن «غضبه» من اعلان الشرطة، امس، بانها قررت تقديمه الى المحاكمة على خلفية التهم التي وجهت اليه منذ العام الماضي على اثر سلسلة التحقيقات التي نشرتها صحيفة «يديعوت احرونوت» تحت عنوان: «سلطة التخويف والاموال لاربيه درعي».

وتساءل درعي اذا كان هناك اية صلة باعلان الشرطة مع نشر تقرير مراقبة الدولة.

واعلنت الشرطة، امس، انها على وشك الانتهاء من تحقيقاتها بشأن التهم الموجهة الى الوزير درعي. كذلك اعلن ان رئيس القسم الجنائي في النيابة العامة، يهشواع ريزنك، على وشك الانتهاء من لائحة الاتهام التي ستقدمها النيابة ضد الوزير درعي.

يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

الاربعاء ٢٤ تموز ١٩٩١ الصفحة ١٢

بعد ابتداع موضة القباقيب، في سجن جنين:

# يبتدعون موضة «الزلبطة» قبيل المحكمة والسجناء يرفضون.. «احتراما للمحكمة»!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اتضح، يوم امس الثلاثاء، ان قائد سجن جنين ابتدع موضة جديدة للمعتقلين بالزامهم على خلع ملابسهم والمرور عراة امام جهاز التقاط المعادن قبيل ذهابهم الى المحكمة.

وقد حاول فرض هذا النهج على حوالي اربعين معتقلا كان من المفروض ان يظهروا امام محكمة جنين العسكرية، امس الثلاثاء. فرفضوا ذلك باصرار. وقالوا له انهم مستعدون للمرور بملابسهم وليس عراة. وعندما اصر على ذلك قرروا عدم الخروج الى المحكمة.

وعندما علم الامر للمحكمة ارسلت سكرتيرها (السيد شاي) لفحص الموضوع. فأبلغته ادارة السجن ان عليه هو ايضا المرور امام الجهاز، ذهابا وايابا ولكن بملابسه كاملة.

وقد احتج المحامون على هذا التصرف من ادارة السجن. وقال القاضي – حتى المحكمة لا تستطيع تحمل هذه الاجراءات. وقرر نقل بروتوكول الجلسة الى ادارات السجون.

وذكر لنا المحامي وليد القاهوم ان هذه ليست اول مرة تتفتق اذهانهم عن مثل هذه البدع. ففي ١٣ حزيران الماضي حاولت ادارة سجن جنين اجبار المعتقلين على الخروج الى المحكمة فقط بالقباقيب او الصنادل. ومنعتهم من الخروج بأحذية مطاطية (كندرة او بوت سبورت). وقد رفض المعتقلون ذلك قائلين: لن نفعل ذلك.. احتراما للمحكمة!!

واضاف القاهوم انه وزميله المحامي وليد عسلية حاولا، امس، زيارة ثلاثة من موكليهم في سجن جنين. فمنعتهم الادارة من ذلك بحجة وجود مندوبي الصليب الاحمر في الداخل.

# شارون: اسرائيل يجب ان تشترط توقف سوريا عن التسلح قبل اعطاء جوابها

● بن اهارون ينتقد تصريحات سكوكروفت: انه يخدم سيده بوش! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن وزير الاسكان ارئيل شارون، ان اسرائيل يجب ان تشترط توقف سوريا عن سباق التسلح قبل ان تعطي ردها للولايات المتحدة بشأن مشاركتها في مؤتمر للسلام.

وقال شارون: «يجب ان نشترط ان يبدي القادة السوريون رغبة في السلام بوقف مشتريات الصواريخ والدبابات وانتاج الاسلحة الكيميائية والجرثومية». واضاف «ان من يتزود بمثل هذه الكميات من الاسلحة لا يمكن ان تكون لديه نية للسلام». واطلب ايضا «ان تفتح سوريا ابوابها لتدع آلاف اليهود السوريين يتركون البلاد».



● وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، غادر اسرائيل... ووزير الاسكان، ارئيل شارون، وضع حجر الاساس لمستوطنة جديدة في الضفة الغربية المحتلة!

وقال ان «الامريكيين يرتكبون مع حافظ الاسد نفس الخطأ المؤسف الذي ارتكبوه مع صدام حسين عندما اكدت السفيرة الامريكية في بغداد قبل ايام من غزو الكويت ان ديكتاتور بغداد يريد السلام».

واضاف وزير الاسكان الاسرائيلي قائلا: «ما يؤسف له ان وزارة الخارجية الامريكية برئاسة جيمس بيكر لم تستخلص دروسا من هذا الخطأ».

ومن جهته انتقد المدير العام لديوان شمير، يوسي بن اهارون، امس الثلاثاء التصريحات التي ادلى بها مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي برنت سكوكروفت والتي قال فيها ان الرئيس جورج بوش يريد جوابا اسرائيليا على مقترحاته لعقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط قبل مطلع الاسبوع المقبل.

وقال بن اهارون: «وقلنا للامريكيين انه يجب عدم تسريع الامور لان علينا ان نتخذ قرارات خطيرة وحيوية بالنسبة لمستقبلنا».

وتابع بن اهارون الذي يعد مستشارا مقربا من رئيس الحكومة يتسحاق شمير ان «الجنرال سكوكروفت يخدم سيده وهو يريد على ما يبدو ان يكون كل شيء، جاهزا قبل قمة بوش – غورباتشوف الاسبوع المقبل بحيث يكون بامكان الزعيمين ان يعلنا ان المؤتمر سيفتتح في هذا اليوم او ذاك».

شمعون بيرس:

# سندعم حكومة شمير ضد محاولات اسقاطها بسبب المسيرة السلمية

● مؤتمر السلام سيستمر يومين... بعدها تبدأ المفاوضات المباشرة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس حزب «العمل»، شمعون بيرس، في جلسة كتلة المعراخ البرلمانية، امس (الثلاثاء)، انه «استنادا الى معلوماتي فان مؤتمر السلام (الجلسة الافتتاحية – المحرر) سيستمر لمدة يومين».

وقال بيرس انه في المرحلة الاولى ستتألف ثلاث لجان: سورية – اسرائيلية، لبنانية – اسرائيلية، واردنية – فلسطينية – اسرائيلية. وبعد اسبوعين ستكون مرحلة ثانية فيها البحث في مواضيع مثل نزع السلاح ومشكلة المياه.

وقال بيرس انه اذا حاولت احزاب «هتحيا» و«تسوميت» و«موليدت» او غيرها اسقاط الحكومة على خلفية العملية السلمية فان حزب «العمل» سيدعم الحكومة ولن يعطي اي مجال لاسقاطها.

ويشار الى ان حزب «العمل» كان التزم امام الادارة الامريكية، خلال زيارة بيرس الاخيرة الى واشنطن، بدعم الحكومة في الكنيست في حال محاولة اسقاطها، كما جرى الامر ايام اتفاقيات «كامب ديفيد».

وكشف بيرس النقاب عن ان وزير الخارجية الامريكي لم يطلع رئيس الحكومة، شمير، على النص الكامل للرد السوري على المقترحات الامريكية.

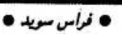
ويذكر ان الكنيست ستخرج هذا الاسبوع الى عطلة الصيف. وبهذا يضمن رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، عدم اسقاط حكومته. اذ يستطيع (٣٠) عضو كنيست الدعوة الى التئام الكنيست بشكل طارىء، لكنه لا يمكن نزع الثقة عن الحكومة في هذه الفترة!

بعد حملة مداهمات في البقيعة وابوسنان:

# اعتقال خمسة شبان من رافضي الخدمة و«الفراريين»

* لجنة المبادرة الدرزية تقوم بزيارات تضامنية لذوي المعتقلين *

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – في اطار القاء القبض على الهاربين من الخدمة في الجيش ورافضي الخدمة من ابناء الطائفة العربية الدرزية، داهم عدد من افراد الشرطة وبشكل استفزازي في حوالي الساعة الثانية من فجر امس بعض البيوت في قريتي البقيعة وابوسنان وتمكنوا من اعتقال خمسة شباب ثلاثة منهم من البقيعة!!



● فراس سويد ●

ومن بين المعتقلين عرف فراس نايف سليم سويد (٢٦ عاما) من البقيعة، متزوج واب لطفلة واحدة الذي يرفض الخدمة في الاحتياط منذ ست سنوات من منطلقات مبدئية وضميرية وقومية.

وداهم ستة من افراد الشرطة العسكرية بيت فراس واعتقلوه بالقوة من خلال اشهار السلاح في وجه اهل بيته!! وهكذا تم اعتقال الشابين الاخرين.

وعلم مراسلنا ان فراس موجود حاليا في المعتقل العسكري «نيشر».

وقام وفد من لجنة المبادرة الدرزية برئاسة الشيخ جمال معدي، صباح امس بزيارات تضامنية الى ذوي المعتقلين واستنكر اساليب الاعتقال والمداهمة التي استخدمتها الشرطة.

واعلن ذوو فراس لمراسلنا انهم معه في موقفه ويشدون ازره.

بالقراءة الاولى:

# اقرار رفع نسبة الحسم الى ١.٥٪

● القدس – لمراسلنا البرلماني – مررت الكنيست، في جلستها امس، اقتراح تعديل قانون الانتخابات للكنيست بالقراءة الاولى واحالته الى لجنة الدستور – القضاء والقانون من اجل اعداده للقراءة الثانية والثالثة.

ويقضي هذا التعديل برفع نسبة الحسم الى ١.٥٪ حيث كانت نسبة الحسم ومنذ الكنيست الاولى ١٪. ومن الملاحظ انه لاول مرة تم اتخاذ قرار بهذا الشأن، رفع نسبة الحسم، مما يعد اليوم كسرا للمسلمات، وتكمن الخطورة الان بان تستغل الاحزاب الكبيرة هذه السابقة لصالحها وطرح الموضوع مجددا لزيادة نسبة الحسم متى يحلو لها، من اجل ضرب الاحزاب الصغيرة. فاحزاب «الليكود» و«العمل» و«المفدال» صوتوا مع هذا التعديل للقانون وعارضته كتل الجبهة، مبام والاحزاب الدينية وباقي الكتل الصغيرة.

حادثا خطف حقيبتين في حيفا وطيرة الكرمل

# دفع العجوز وطرحها ارضا وخطف حقيبتها و(٧) آلاف شيكل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قام نشالان مجهولان، امس الثلاثاء، بخطف ٧ آلاف شيكل من امرأة مسنة في طيرة الكرمل. وقام نشالان آخران بخطف ٣ آلاف شيكل من امرأة اخرى في حيفا.

في طيرة الكرمل استعمل اللصان دراجتين. فعندما خرجت الامرأة العجوز من البنك المحلي دفعها احدهما فسقطت ارضا وقام الثاني بخطف حقيبتها وفيها مبلغ ٧ آلاف شيكل نقدا، كانت سحبتها للتو من البنك.

وفي قريات اليعزر في حيفا وبينما خرجت امرأة في الـ ٤٥ من العمر من البنك فاجأها لصان من الخلف وخطفا حقيبتها وفيها ٣ آلاف شيكل، هي ايضا سحبتها للتو من البنك.

الشرطة تحقق.